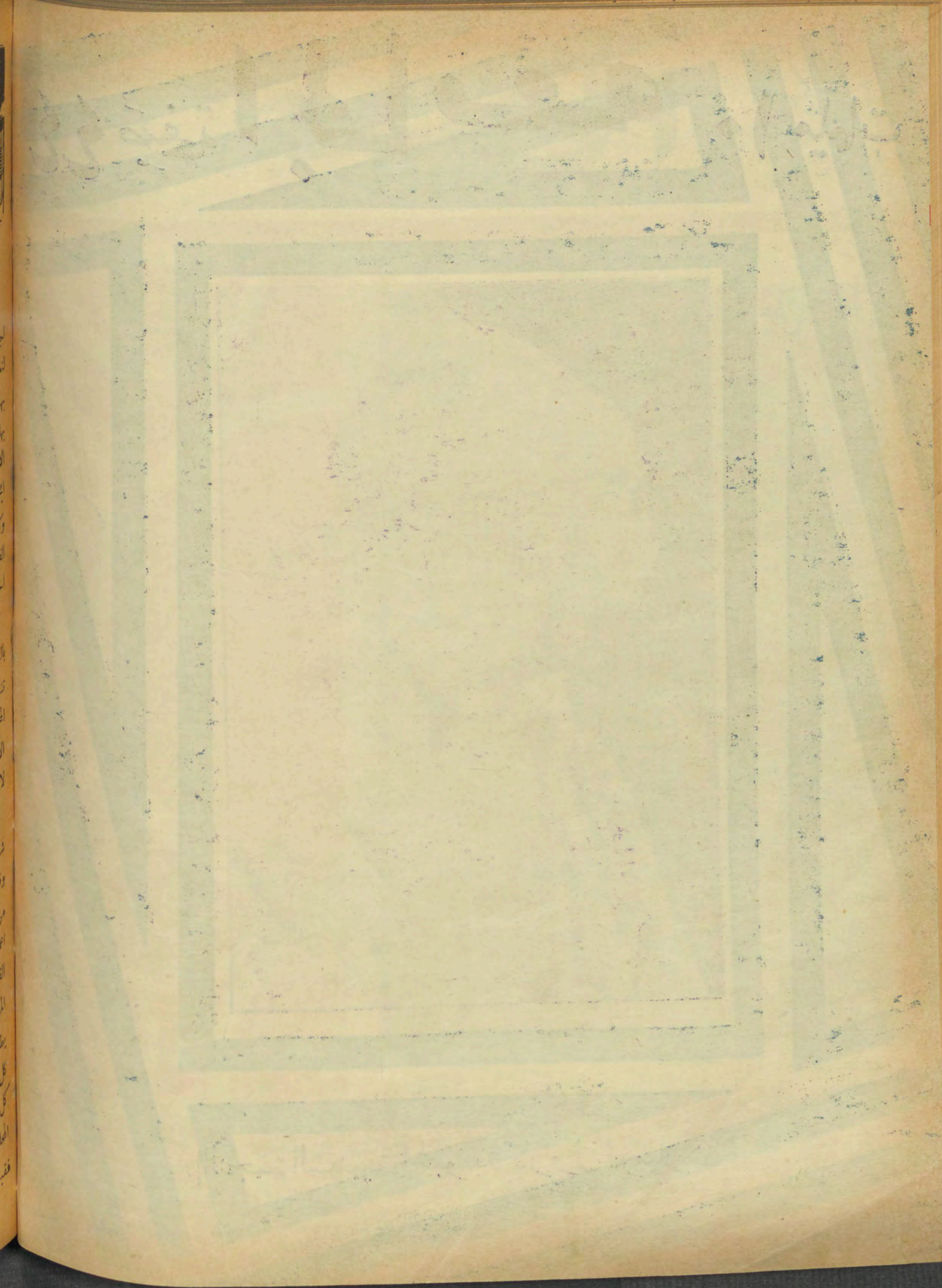

٤٤ صفحة
الجامعة
١٠ مليمات
النجمة السينمية المحبوبة كارول لومبارد





تطهير

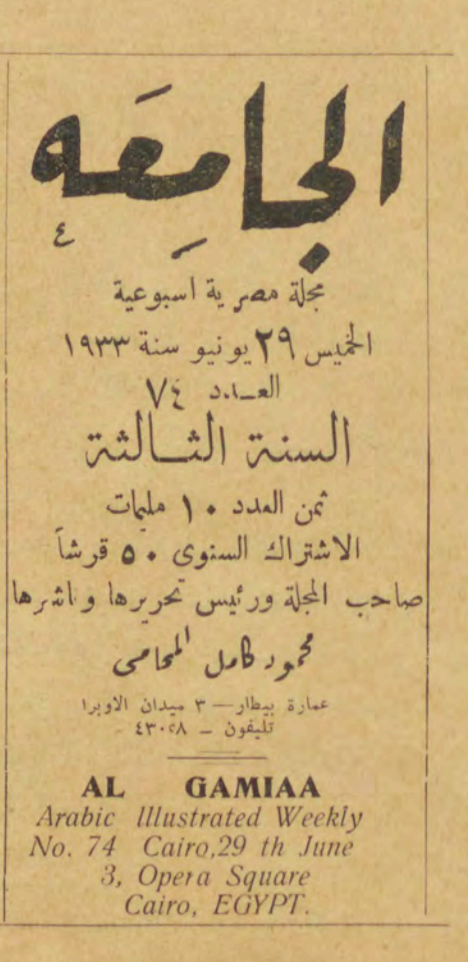
لاتزال الصحف اليومية توالى نشر أخبار اجتماعات اللجنة المؤلفة فى وزارة الحقانية لتعديل نظم المحاماة تعـديلا من شأنه السمو بهذه المهنه الشريفة النبيلة الى الدرجة اللائقة بها . . . وقد اشارت الصحف الى أن من بين الاقتراحات التى تقوم اللجنة بدراستها مسألة ايجاد صندوق معاشات المحامين وادخال نظام وكلاء الدعاوي وموثقى العقود مجاراة للنظـام الفرنسى وسعياً لحل بعض ازمة خريجى كلية الحقوق الذين يتزايدون عاماً بعد عام

ولقد سبق لمحرر هذه المجـلة أن تشرف بالتحدث عن تلك اللجنة ومهمتها واقترح أن تنظر أولا وقبـل كل شىء فى مسألة (جدول المحامين) وهل يصح أن يظل مفتوحا كما هو الآن أم يجب التفـكير فى طريقة حاسمة لانقاذ المهنة من الخطر الذى تهدد به

واليـوم يتقدم المحرر باقتراح آخر — له شديد المساس بالاقتراح الاول الخاص بالجدول وقبول المحامين فيـه . . فقد حدث اكثر من مرة أن ارتكب بعض رجال القضـاء والنيابة اعمالا عدتها وزارة الحقانية مما لايليق بقداسة القضاء وكرامته . . . فأقالتهم أو احالتهم الى المعاش . أو اوحت اليهم أن يستقيلوا أو يطلبوا الاحالة الى المعاش . ووزارة العدل فى كل ذلك انما كانت ترمى الى تطهير القضـاء من كل مايعيبه . . ثم تقدم اولئك الى لجنة قبول المحامين يطلبون ادراج اسمائهم فى الجـدول فقبلوا فيـه . . وسمح لهم بارتداء (الروب) وباداء واجب الدفاع المقدس عن ارواح الناس واعراضهم وأموالهم .

فماذا يمكن أن يعنى هذا ؟.

ان لجنة قبول المحامين امامها لائحة معينة تطبقها . . وقد لا يكون فى هـذه اللائحة ما يمنعها من قبول ادراج اسم شخص حائز على ليسانس الحقوق المصرية أو ما يعادلها ما دام قد ثبت ـ شكلياً ـ أنه استقال أو احيل الى المعاش دون أن يصدر قرار من مجلس تأديب بفصلـه بعد اثبات حيثيات خاصـة بالتهم المنسوبة اليه



ولكن التحقيقات التى تدور مع بعض رجال القضاء والنيابة فى وزارة الحقانية بشأن التهم الموجهة اليهم يعلم بها الجمهور . أو — على الأقل — فريق كبير من ذلك الجمهور . فاذا عرف هذا الفريق أن الرجل الذى رأت وزارة العدل أنه لا يليق للجلوس على كرسى القضاء أو لارتداء وسام النيابة واخرجته من حظيرتها في هدوء لئلا تثير جوا مكفهرا حول العدل الأقدس الذى كان يتشرف بالانتساب اليه ـ اذا عرف أن ذلك الرجـل قد سمح له بأن يشتغل محاميا فماذا يمكن أن يتسرب الى ذهنه ؟ انه لا شـك يعتقد أن من لايصلح أن يكون قاضياً أو نائباً يصلح أن يكون محامياً . . وهنا مجـال اذلال للمحاماة التى يجب أن تقف على قدم المساواة مع القضاء والنيابة .

أننى فى ايمان عميق بوجوب رفع مستوى المحاماة اقترح على لجنة تعديل نظمها أن تنظر فى هذا الامر وأن تنص صراحة فى مشروع اللائحة على أن تكون تحقيقات وزارة الحقانية وغيرها من وزارات الحكومة ومصالحها سرية كانت أو علنية تلك التحقيقات مانعـة من ادراج الاسـم في جـدول المحامين ما دامت تلك التحقيقات قد انتهت بتكليف الموظف بالاستقالة أو طلب الاحالة الى المعاش . وما دامت التهم الموجهة اليـه تهماً تجعل قيامه بشرف الدفاع عن الناس مشكوكا فيه .

المحرر

١٤ حزبا فى مجلس النواب الفرنسى

بين الملكيين واحزاب الشيوعية المتطرفة

بمناسبة المناقشات العنيفة التى دارت أخيرا فى مجلس النواب الفرنسى

« بقلم نزيه مسعد »

المشهور عن مجلس نواب فرنسا انه موضع التناحر السياسى وتنازع الآراء فكثيرا ما تتعدى المناقشات الى التهديد فالتضارب فالملاكمة التى يفرقها البوليس بالقوة على مشهد من المتفرجين

وهو الوحيد بين مجالس العالم النيابية الذى انفرد بتعدد احزابه التى لاتستقر على رأى ما ففيه اربعة عشر حزبا تضم ستمائة مقعد تتألف من مائة نائب أو اكثر واثنين كل منهما خمسين عضوا فاكثر أما التسعة الاحزاب الباقية فيتراوح عددها بين نائبين — فقط وبين خمسين واحدا .

ولا تستطيع هذه الاحزاب المحافظة على اعضائها كاملا طيلة المدة البرلمانية لتنقل النواب بين دورة واختها من حزب الى آخر . . . أو يؤلفون كتلة جديدة مستقلة عن الأحزاب التى كانوا ينتمون اليها ، ويطلقون على كتلهم الجديدة الاسماء المنمقة وهم مع هذا لم يغيروا شيئاً من عقيدتهم السياسية انما هدفهم المقصود (كراسى الوزارة) .

وفيما يلى ترتيب هذه الاحزاب واسماء زعماء كل منها

احزاب اليمين

١ — حزب « الديموقراطيين الشعبيين » ويجلس اعضاؤه فى اقصى اليمين وهم ثمانية عشر نائبا يقودهم (بول سيمون) يمثلون الرجعية المتطرفة فى جميع نواحيها ، ويضم الملكيين والبونابرتيين وبعض نواب الالزاس واللورين والمقاطعات المتاخمة للحدود الالمانية ويحارب اية وزارة تسير على سياسة اليسار .

٢ — حزب « الاتحاد الجمهورى الديموقراطي » ويتألف من مائة عضو بزعامة لويس ماران — وهذا الحزب مشهور بجماعة ماران — و (اوبركرش) و (تاتنجد) زعيم الفاشيست الفرنسيين ورئيس الشبيبة الوطنية ويدين بمبدأ الاستعمار

٣ — حزب « الاشتراكي الديموقراطى » المشهور أيضا بنزعته الاستعمارية ، ويضم ٢٩ نائبا بقيادة ماجينو و بول رينو و جورج سكابينى الضرير ممثل مشوهى الحرب الاستعماريين .

احزاب الوسط

١ — حزب « جمهوريى اليسار » ويتألف من خمسة وستين نائبا برئاسة اندريه تارديو وجورج ليبنج والكولونيل بيكو ألد اعداء الشيوعيين .

٢ — حزب « اليسار الاشتراكى الراديكالى » ويتكون من سبعة عشر نائبا بزعامة فرنكلان ويون صاحب اتفاقية انقرة المعروفة باسمه وقد انشق على حزبه لمعاضدة سياسة بوانكاريه الرجعية .

٣ — حزب « اليسار الراديكالى » وفيه اثنين وخمسين نائبا بقيادة لوشور و دانيلو و لوران ايناك وهو اكبر احزاب الوسط المعتبر من ميمنة احزاب اليسار غير انه ميال غالبا الى تأييد الوزارات الائتلافية ليتمكن زعماؤه من تولى الوزارات

احزاب اليسار

١ — حزب مستقلى اليسار ويتكون من ستة عشر نائبا بزعامة جيرنو أحد أقطاب جمعية الدفاع عن حقوق الانسان والكمندر فارين أحد زعماء الاشتراكية الذى طرده رفاقه من الحزب لتوليه منصب الحاكم العام على الهند الصينية أبان وزارة « ائتلاف الميمنة » وهذا عمل لايتفق وبرنامج الحزب وأوجست برونيه صاحب التحقيق المشهور الذى قام به سنة ١٩٢٥ فى سوريا ولبنان على أثر الحملة التى أثارها الرجعيون على المرحوم الجنرال ساراى المندوب السامى الأسبق لهذين البلدين والذى قامت فى عهده ثورة جبل الدروز المعروفة

٢ — حزب « الاشتراكيين الجمهوريين » ويضم عشرين نائبا بقيادة بانلفيه وهينسى وفيوليت حاكم الجزائر العام السابق ونائب السينيجال « ديان » أول زنجى تربع فى وزارة المستعمرات سنة ١٩٣٠ وكان المرحوم ارستيد بريان من زعمائه البارزين الذى تولى وزارة الخارجية باستمرار فى نهاية الحرب العظمى الى ساعة وفاته حتى أنه أطلق اسمه على هذا الحزب ، ونعته خصومه « بوزير الخارجية الابدى »

٣ — حزب « الاشتراكيين الجمهوريين الفرنسيين » ويختلف عن سابقه بزيادة نعته بالفرنسى ويتألف من اثنى عشر نائبا بزعامة شابران وفريدريك برونيه .

٤ — حزب « الراديكاليين والراديكاليين الاشتراكيين » ويضم مائة وعشرين نائبا منهم دالاديه وهريو وكايو

٥ — الحزب « الاشتراكى » ويتألف من مائة نائب منهم بول بونكور وبلوم وفور ورنيوديل

٦ — الحزب « الشيوعى » ويتكون من ثلاثة عشر نائب بقيادة مارسيل كاشان وبرتون ودوريو

ثم هناك حزب « النواب المستقلين » ويتألف من أربعة وأربعين نائبا بزعامة جورج مانديل ، ويماشى غالباً سياسة ميمنة الوسط وأخيراً حزب مستقل بذاته يضم نائبين اثنين لا ينتسبان الى فئة ما .

الراقصة المحبوبة ؟

قصـــــــه مصريه وقعيــــه

بقلم محمود كامـل المحامى

كان ذلك فى صيف عام ١٩٢٩

وكنت اذ ذاك ارأس نقطة بوليس القضابة . . وهى بلدة تابعة لمركز كفر الزيات كثرت فيها حوادث القتل بين افراد اسرة كبيرة بها إلى حد استدعي انشاء نقطة بوليس بها مع أنهـا لا تبعد عن نقطة بوليس بسيون باكثر من كيلو متر واحد . . كما استدعى أن تعسكر بها فرقة من بلوك الخفر لمساعدة رئيس النقطة فى حفظ النظام وتنفيذ اوامر المديرية الصارمة بشأن ارغام الاهالى على العودة الى بيوتهم قبل غروب الشمس وعدم مغادرتها قبل الشروق .

وكنت احيي فى تلك القرية النائية البعيدة حياة غريبة شاذة فلم يكن عمل النقطة الحقيقى يشغلنى اكثر من ساعة فى اليـوم كله . . ولم يكن اهالى القرية من المستوى العقلى الذى يمكن أن يطمئن اليه شاب كان لا يزال حديث التخرج من كلية الحقوق . . قضى عمره كله فى القاهرة يقرأ المسـرح الانجليزى والفرنسى والشعر الانجليزى والفرنسى وماترجم الى هاتين اللغتين من مسرحيات واشعار الامم الأوربية العريقة في آدابها العالمية . .

واحسست منذ اللحظة الاولى التى وضعت فيها قدمى على محطة القضابة الواقعة على سكة حديد الدلتا اننى انتقلت الى عالم آخر . فقد كانت المحطة كلهاعبارةعن كشك خشبى صغير يجلس فيه موظف ببذلة صفراء وامامه آلة صغيرة من آلات التلغراف . . وقد ظهرت القرية عن قدمي المحطة . . . وذكرتنى محطة القضابة بتلك الاشباح التى كانت تتحرك فى خيالى اذ ذاك عند محطات قرى سيبيريا النائية التى ورد ذكرها فى كتب دستوفسكى وتولستوى خصوصـاً واننى كنت احمل معى فى حقيبتى شيئاً منها .

واعتزمت منـذ تلك اللحظة أن اقضى المـدة التى قدر على أن أقضيها بالقضـابة فى المطالعة دون أن اسيء الى أحـد حتى تقبـل استقالتى التى كنت قد قدمتها لكى اعود الى الاشتغال بالمحاماة . .

واعتدت أن اغادر النقطة بعد غروب الشمس وأن اعود الى بسيون التى كنت انام فى استراحـة مجلسها القروى سيرا على قدمى يسير خلفى خفير حاملا بندقيته حتى يسلمنى الى الخفير الذى يليه ، خشية أن يعتدى على أحد فى ظلام تلك القرية التى كانت تسيل طرقاتهـا دماً قانياً من دماء الثأر الريفى العنيد !

وخرجت من النقطة ذات ليلة مقمرة كان فيها ضوء القمر الفضى يغمر القضابة الهاجعة فى نومها رغم انفها قبـل الغروب وكان معى النسخة الفرنسية من كتاب (ذكريات بيت الموتى) للكاتب الروسى ديستوفسكي وهو الـكتاب الذى يصف فيـه حيـاة الروسيين المنفيين فى سيبيريا . والذى استند اليه العلامة فرويد فى استخلاص الـكثير من قواعد علم النفس الحديث . . وأخذت اقرأ على ضـوء القمر وأنا اسير بخطي متثاقلة على ارض الطريق الزراعي الذى يصـل القضابة ببسيون صفحة شيقة من صفحات الـكتاب الخالد يصف فيها ديستوفسكى بدقته وعمقه وعبقريته الرائعـة الجبارة ذلك الصنف من الرجال والنساء الذى يستلذ العذاب فيسعى اليه دون أن يحس وهى الحالة النفسية التى عرفت بعـد ذلك باسـم (الساد يسم) نسبة الى النبيل الفرنسـى الذي كان يغرم بأن تضرب به عشيقاته بالسياط..وكنت اسمع الى جانبى اصوات الضفادع تتصاعد من الاشجار القصـيرة القائمة على جانبى الطريق وكانها موسيقى ريفية جميلة لها بساطةالموسيقى الروسية ولها روعتها الحزينةوألمهاوانينها الذى يذكرنى بألم الشعب الروسـى وانينهالذى كان يبدو بين سطور كتابه قبل الثورة . . وكان وقع حذاء الخفير على الارض خلفى وهو يسير سيرا عسكريا متئدا ثم صـوت كفه الغليظ وهو يدق به على كعب البندقيـة وضجة السلاح وهو يرتفع الى كتفه ليحيينى عند ما تنتهى منطقته ليسلمنى الى زميله الذى يليه .. كان كل ذلك يوجـد حـولى جوا يذكرنى بالأسرى المنفيين من كتاب الروس فى العهد القيصرى . . !

وفجأة . . . سمعت صوتاً مزق السكون الذى كان يسـود القرية وطغي على صـوت الضفادع واقدام الخفراء . . . ووقفت أتبين مصدر الصوت . . كان صوت امرأة . وكان

صادرا من منزل قريب من الطريق الزراعى يصيح فى صوت متحشرج ولهجة باكية

– الحجنى يا بوى . . حاموت يا بوي . . والتفت الى الخفير اسأله

– ايه ده يا خفير ؟ – فأجابنى

– ما أعرفشى ياحضرة المعاون . . . انما ده بيت سيد احمد ابو العلا . .

وكنت بعد المدة التى قضيتهافى البوليس قد استطعت أن اتبين من اللهجة التى يجيب بها الخفير ما اذا كان يرغب فى التستر على متهم أم لا . . وكان خفراء القرية بطبيعة الحال إقارب اهلها واحسست أن للخفير رغبـة فى أن يخفى عنى حقيقة يعرفها عن سـر ذلك الصراخ الليلى . فانتهرته قائلا

– باه انت ماتعرفشى مـين اللى بتصرخ دى يا واد ؟ ادخل هاتها لى هنا حالا

وعلم اذ ذاك أننى لن أترك الموضوع يمر بالبساطة التى كان يريدها له . . فاجابنى

– دى لازم سكينه مرته يا حضرة المعاون . . كانت مجوزه الشيخ عبـد الله أبو المكارم شيخ البلد ولـكنها عشجت الواد دهواطلجت من شيخ البلد من كام يوم عشان تجوز سيد احمد ده . .

وكنت لا أزال مرتابا فى أقوال الخفير وملت الى الاعتقاد أنه قريب الضارب وأنه يريد أن يوهمنى بأن الأمر لا يعدو أن يكون مضاربة بين زوجين ولـكن صوت صراخ المرأة كان لا يزال يدوى فى ظلام الليلة المقمرة ...

وكنت وأنا أعيش مع ديستوفسكى فى (بيت الموتى) أميل الى أن أمد يدى لو استطعت الى كل دمعة لـكي أجففها . وإلى أن أبذل كل ما فى وسعى لـكى أزيل عن أكبر عدد من الناس . رجالا ونساء آلامهم وأحزانهم . .

وتقدمت الى باب البيت الذى كان يتعالى منه الصراخ ودققت عليه بيدى دقات عنيفة . وسمعت صوت رجل أجش يسألنى من الداخل

– مين اللى بيخبط ؟ – فأجابه الخفير

– افتح ياسيد احمد..ده حضرة المعاون.. افتح جوام جك خابط ف بوزك !

وفتح الباب بسرعة . . . وكانت غرفة حقيرة صغيرة قام فى ركنها فرن كبير وضع عليه مشعل ريفى يتصاعد منه ضوء أحمر باهت وقد نام حمار الى جانب الفرن ... ولمحت فتاة فى نحو العشرين من عمرها ... طويلة القامة.. خمرية اللون ... ذات أنف دقيق مدبب الطرف ... أنف روسى يوحى بنوع من الخلق الجبار أدهشنى وجوده فى وجه تلك الفتاة القروية التى تعيش فى القضابة ... أما عيناها فـكانتا متوسطتا السعة . ولـكننى أحسست وأنا أنظر اليهما بعد أن أسرعت فوضعت الماس الاسود على الجزء الأسفل من وجهها زيادة فى احترامى أحسست بأننى أنظر الى بئرين عميقتين . . . . من آبار البترول الملتهب ... ووقفت لحظة أجيل بصرى بين تلك الفتاة ... وبين الرجل الرث الذى وقف الى جانبها وقد ارتدى جلبابا أزرق ولف وسطه بحزام من الصوف وانـكشف صدره العريض عن غابة من الشعر الاسود الـكثيف... وقد أمسك فى يده سوطا أسقطه من يده عند ما رآى بصرى قد وقع عليه وأنا أجيله فى أنحاء الغرفة واقتربت من الفتاة أسألها:

– انتى اسمك إيه ؟ – فأجابتنى فى استكانة القرويات استـكانة لم تـكن تتسق مع خلقها الجبار الذي كانت تنم عنه تقاطيع وجهها الجميل

– خدامتك سكينة ! – وعدت أسألها

– انتى اللى كنتى بتصرخى دلوقت ؟ فأجابت :

– أيوه ياسيدى – ورمقت الرجل الواقف بنظرة أودعتها كل كرهى وغضبى ثم سألته :

– انت يا واد اللى كنت بتضربها ؟ فأجابنى

– أيوه ... دى مراتى يا حضرة المعاون

ومددت يدى الى ثوبها فأزحت عنه

(البقية على صفحة ٣٩)

صورة مصرية ساخرة

الأديب التـــــائه

بقلم عبد الحميد يونس

هذا المخلوق البشرى أعجوبة من الاعاجيب أو مشكلة من المشاكل ظهر فى بيئة دينية خالصة فوالده من خريجى دار العلوم وعمه من هيئة كبار العلماء وابن عمه من قضاة الشرع ويحدثنا التاريخ أن جده كان على رأس المحافظين الذين حاربوا جمال الدين الافغانى فى القرن الماضى ومع ذلك فصاحبنا من اكبر المتحمسين للتجديد ومن اكبر الثائرين على القديم.

وهو أديب بالرغم عنه ذلك لأنه يدرس الآداب فى كلية الآداب لا يجيد الكتابة كما يجيد الكلام فهو محدث من الطراز الأول اذا فتح فاه فلا سبيل الى اغلاقه يخطب فكأنه يغنى ويغنى وكأنه يخطب . . . وليست حياته الادبية بالشىء الذى يستحق التسجيل لتفاهة شأنها وحقارة موضوعها وليس يهمنا منه غير الناحية الصحفية فقد استغل اتصاله ببعض المجلات الاسبوعية وراح يمدها باخبار الشبان الذين يحاربونه أو يبغضونه وهم بالطبع يتألمون من نشر أخبارهم ويحاولون معرفة كاتبها ولكن أنى لهم ذلك وصاحبنا لايبوح بسره إلالنفسه

والحياة عنده مهزلة لا تستحق الدراسة أو التفكير ومذاهب الناس من فنون التجارة يطبق عليها قوانين الاقتصاد وليس هذا عجيباً فالسياسة الحقته بالجامعة والدين حافظ له على مركزه فيها وان كان الادب يوشك أن يخرجه منها اذا لم يحسن صناعة اللف والدوران

وهو يتخذ الكلية مكانا للتسلية وقضاء الوقت والاجتماع بالزملاء يكتب المحاضرات كلها فى كراسة واحدة بالقلم الرصاص ولا يذاكر دروسه إلا فى اسبوع الامتحان وهو يتململ من الكلية فى هذا الاسبوع ويقول «انها لاتساوى أجرة الترام» ويسمى هذا الاسبوع باسبوع الانقاذ ومن المدهش حقاً أن ينجح صاحبنا وأن يكون اسمه على رأس قائمة الناجحين .

وهو صريح لايعرف المجاملة وكم أوقعته صراحته فى مشاكل وكم جلبت عليه عداوة الناس وحقدهم ولكنه يحب عداوتهم ويفرح بها ويتلذذ منها ويقول فيها « العداوة تقدير معكوس » .

وسألته مرة كيف يحذق الانسان صناعة الأدب ؟ فاجاب (بالشعر المنكوش والحذاء القذر واللسان الطويل) فسألته والكتب ماذا نصنع بها ؟ قال عليك باحراقها فاعترضت عليه قائلا ولماذا تحتفظ بها اذا كان هذا رأيك اجاب (لاطعم بها فيران المنزل)

ومع ذلك فهو يعجب كثيراً ويتساءل كثيراً (لماذا تتودد له الآنسة عطيات ؟ ولماذا تهتم به السيدة توحة ولماذا تغرم به مدموازيل سعاد ؟) فاذا قلت له انه الحب يدفعهن اليك ضحك ساخراً وقال (وماذا يعجبهن منى سواد نظارتى أم اعوجاج قامتى أم دمامة خلقتى ؟ ولكن لابأس فهذا الذى تسمونه الحب نوع من الفكاهة لايرهق الجيوب كما يرهق الرؤوس والقلوب)

والمنزل فى نظره لوكاندة مجانية أو (تكية) وصلة الابناء بالآباء كصلة (المولوية) بوزارة الاوقاف عليها ايواؤهم وكساؤهم وغذاؤهم فاذا قصرت جأروا بالشكوى واستغلوا فى هذه الشكوى كلمات الحق والعدل والانصاف والرحمة وما اليها . .

ولم أر فى حياتى القصيرة كلها من يصبر على المشى كهذا الاديب التائه فهو يمشى الساعات بلا انقطاع ولا يركب الترام أو الاتوبيس الا فى ذهابه الى الكلية وأحب الاطعمة اليه السندويتش لرخص ثمنه وسهولة تناوله

ولولا زميله فؤاد الذى كشف عن الغامض من حياة هذا الاديب التائه لبقيت حياته لغزاً لا يحل ولكن . . ولكن الزميل سرد علينا كيف استغل مسألة الدروس الخصوصية فى التعرف الى شقيقات تلاميذه بل امهاتهم وكيف يفضل الامهات المطلقات أو الأرامل وسرد علينا الزميل كيف تعرف أديبنا بابنة أحد الشعراء وكيف كان يردد على مسامعها عيون الشعر الغزلى الذى يحفظه لوالدها وكيف وكيف مما لاتتسع هذه الصحيفة لنشره

ولما ذاع خبرغرامياته سأله أعضاء المندرة ما هى طريقتك فى اغراء بنات حواء ؟ فأجاب (أمركم عجيب . أثير عطفها أو على رأى العامة أتمسكن حتى أتمكن)

وقد عاب عليه بعضهم سلوكه هذا ولكنه هز كتفيه وقال (أنا أديب تائه وليس الأدب عندى أن اكتب القصص وانما الأدب أن أمثل بعض الادوار الهامة فى مهزلة الحياة) وهذا كلام لامعنى له ولا روح فيه يقصد منه التهرب والتعمية والتغرير

والآن الى اللقاء فى الاسبوع المقبل أحدثك عن الموسيقى المتجول بين المشارف والسماعيات ؟

اهتمام الحكومة الانجليزية «وعنايتها بقلم المخابرات السرية»

اعتمد وزير المالية الانجليزية فى ميزانية هذا العام مبلغ ١٨٠٫٠٠٠ جنيه لتصرف على أعمال قلم المخابرات السرية (الجاسوسية)

وقد يتراءى للناس أنه لم تعد الدول بحاجة الى اعمال الجواسيس لان الايام أيام سلم لا حرب ولكن الواقع ان نظام الجاسوسية فى انجلترا هو كما كان أيام الحرب ، بل ازدادت العناية به الآن عنها فى الايام السابقة .

وقد اعترض بعض النواب فى مجلس العموم على اعتماد هذا المبلغ وطلبوا ان توضح لهم الابواب التى سيصرف فيها ، ولكن الوزير أخبرهم بان الابواب التى سيصرف فيها هذا المبلغ من الخطورة بمكان بحيث لا يصح افشاء اسرارها ، وان صالح الدولة يقتضى العناية بقلم الجاسوسية وعدم الضن عليه بما يحتاج اليه من المال ، وعلى ذلك لم يسع المعارضين الا التزام الصمت .

وتنقسم اعمال الجاسوسية فى انجلترا الى قسمين : قسم يتعلق باسكتلنديارد ، والقسم الثانى يتعلق بالمستعمرات والدول الخارجية ، ويتولى ادارة هذا القسم سير روبرت فانسيتار رئيس قلم الشؤون الخارجية بالوزارة

والى جانب هذين القسمين يوجد قسم آخر يستقل باعمال الجاسوسية فى الجيش والبحرية والطيران

وتلعب النساء دوراً هاما فى أعمال الجاسوسية فى البلاد الخارجية ، وهن على اتصال دائم برجال السفارات ، ونظراً للأعمال الخطيرة التى يؤدونها للدولة يتقاضين مرتبات ضخمة تفوق أحيانا مرتبات كبار الوزراء ، ولا شك ان مثل هؤلاء النسوة تحملن أرواحهن فى أيديهن

ومن بين الرجال الذين تعتمد عليهم انجلترا فى التجسس فى المستعمرات والدول الاجنبية جماعة من ذوى الشخصيات البارزة الذين لايتسرب اليهم الشك قط ولا يظن أحد أنهم جواسيس فمنهم تجار كبار ، ومديرو بنوك ورؤساء شركات .

فى بيروت وبغداد

تعلن مجلة الجامعة انها في حاجة الى مراسل لها في بيروت وآخر في بغداد لموافاتها بالأخبار المسرحية والاجتماعية والأدبية التي تهم القراء .

الأبـــكم

بقلم عبد الحميد شكرى

– نعم أقول وأكرر ، أنك منذ زواجنا، لم تنعم فى الصباح يوماً لابتسامى ، ولم تحزن فى المساء ليلة لدموعى ...! عشنا غريبين طيلة هاته الاشهر ، واعتدنا الوحشة . فما بالك تثور اليوم بدافع الغيرة الموهومة ، أتريدنى أن أفهم من ذلك أنك تحبنى ، أم أنت تتصيد حدثاً ترعد فى ظله وتبرق ...؟

* * *

والحق أن « أمينه » قد أحبت زوجها « صبحى » وأماتها – وغفر الله لمن يجيز هذا التعبير ، للمخلوق دون الخالق !

نعم أحبته ، وهى الدمية من الجمال ، إزارها الفضيلة ترتديها ثوبا محكم التفصيل .

فأما هو فقد أمدها بالأمل الوهاج ، وأما هى فقد أمدته بالحقيقة الحلوة التى خاب فى تذوقها . فكانت الزوجية بينهما فى مطاعهما، كالكوبة والماء جمعهما شبه التبلور .. ولكن كل منهما باق على عنصره الاول ، مستبق له !

* * *

ماتت أمها وهى فى الخامسة ، وتركتها بين أحضان والد مفرط فى الحنو ، مفرط فى الطيبة ، لا تنقصه إلا الأنوثة ليجثم فوق تلك الطفلة « أمينه » كما تجثم اناث الطير فوق فراخها ..! فنشأت مدللة ، تأمر فتطاع . وأرث أمها باق لها لا يمس . والوالد يبعثر المال ، ماله الخاص ، فى سبيل رفاهتها وحسن إنشائها !

والطفلة الوارثة المدللة ، لا تقتطف من كل ذلك الا الحلو الدانى من الثمر ، حتى أصبحت وهى تدنو من العشرين ، وكأنها قد أوتيت من كل شىء . دق حسها وسمت بالعلم على قريناتها ، ورسمت لنفسها مثلا أعلى ، التصقت به التصاقا ، كأنهما الخيال والحقيقة فى المرآة !

* * *

وهى لا تنسى ، ومثلها من لا ينسى الجميل ، انها وهى فى الرابعة عشر ، وقعت فريسة لمرض مستعص طويل ، فكانت أم صبحى ، زوجة وكيل أملاكهم ، تعنى بتمريضها كالأم الرؤوم ..!

وكم من مرة ، فتحت عينيها وهى فى ثورة الحمى ، فوجدت « أم صبحى » تمسح دموعها بسرعة وتخبىء حزنها من أجل المريضة، وراء ابتسامة عذبة ودعوات حارة لشفائها !

أما أبوها فكانت تلمح وجهه عند الباب فقط ، لأنه لا يستطيع أن يضبط انفعالاته ولا أن يحبس دموعه ..!

حتى بارك الله فى شفائها وظلت « أم صبحى » تلازمها ، وتحنو عليها أضعاف ما كانت تبدى لها قبل المرض . هى الأم الحقيقية التى شبت فرأتها الى جانبها ..!

وابنها « صبحى » يسلك سبيله فى الدروس الصناعية ، على نفقة والدها ، وهو كلما كبر عاماً ، كبرت معه الفظاظة والخبث .. وأشياء أخرى لا تستطيع « أمينه » أن تسميها ، ولكنها كانت تشم رائحة الحقارة فيها ، فتترفع حتى عن النظر اليه ، ولا تجيبه الا بما يلزمها الأدب أن تلفظه من كلمة أو اثنتين ..!

وأبوه ، الوكيل الأمين ، الذى لا يشفع عنده لابنه الشرير ، إلا اقامة الصلاة فى موعدها ، هو الآخر أحنى وأبر بأمينة من زوجته ، سيما حين مات أبوها وهى فى التاسعة عشر ، ولم يبق لها بعده الا الوكيل ، وزوجة الوكيل ... وابن الوكيل ... لا أهل ولا أقارب ..!

وقطعت « أمينة » العام العشرين من عمرها ، لاهية فى صحبة صديقات مثيلات ، كن وإياها كباقة الزهر البسام ، نخبة زميلات المدرسة ، فلم تحمل من أثقال الحياة إلا قليلا!

ووقتها فيما عدا ذلك ، مشغول بالقراءة الجبارة ، والمساهمة فى كل جمعية أو مشروع خيرى ، بمالها وجهودها ..

نعم لم تحمل من أثقال الحياة الا قليلا ، طيلة عامها العشرين ...

جرح واحد ، صغير ، لا يزيد حجمه عن ذبابة الابرة ... ، هو حرمانها من الأهل كباقى الناس والقريبان الوحيدان لها فى الصعيد ، قد حرمت زيارتهما السنوية فى الاعوام الثلاثة الاخيرة ، وهما الأبكم وأمه ..

كانا يقضيان أسابيع قليلة فى ضيافة أمينة الصغيرة ووالدها ، ويزحمان البيت بما يأتيان من هدايا . سمن الصعيد وعسله وبصله . حتى « الأبكم » كان يقدم لها هداياه ، نماذج صغيرة من العاج الخالص ، لكل ما تقع عين أمينة عليه من أثاث وتحف .... سيما أدوات غرفتها الخاصة .. ومكتبها ... شىء عجب كانت تحار أمينة فى فهمه . كأن « الأبكم »، وهو ينهى دراسته الثانوية فى أسيوط ، فى فرط جد واجتهاد ، لا يتفرغ لدرسه بقدر ما يتفرغ لاعداد هدايا العام لقريبته (المصرية) ..

متوسط القامة ، فاتح اللون نوعاً ، عيناه السوداوتان ترميان سهما وراء سهم من السحر ، والوجه الوضاء والابتسامة الحلوة .. والعصبية المتأججة فى جميع خلايا جسمه ... كل ذلك مرتسم بوضوح فى جرح « أمينة » الصغير جداً .. جرح الذكرى البريئة الخالصة

و « الأبكم » كما كانت تسميه أمينة فى نفسها ، كان ينطق كل يوم ، بضع كلمات يجيب بها على سائله ، فأما « أمينة » فما كان ينطق

أمامها ، ويتلعثم فى اجابتها ، كان يحدق فى وجهها فقط ، ويشرب حديثها بشفتيه المرتعشتين من بعيد ، فهو يتذوق الشراب ، بدل أن يجيب أو يتكلم ..

* * *

ثلاث سنوات تامة ، لا تعرف خبرا عن الأبكم ولا عن أمه ، لولا برقية الأم لتعزيتها فى وفاة أبيها ، وقد اعتذرت بالمرض الذى يحبسها فى الفراش .

« أسيوط » فقط هى العنوان الذى تعرفه للقريبة المريضة ، فكان من العبث أن تتصل بها

* * *

ولما مات الوكيل وزوجة الوكيل فى شهر واحد ، كان قد نفذ المقدور ، وتمت النتيجة التى تتهيأ لها الاسباب ، وتزوجت أمينة من ابنهما صبحى ..

قل زواج ضرورة ، أو أثر عرفان جميل لأبويه ، او فرط الوحدة .، أو قل ماتشاء ، فقد تم الزواج وأصبح «صبحى» الزوج والوكيل . !

* * *

بدأ يتماقها ، وهى تكره الملق ، ويتحبب اليها ، وهى تمقت صناعة الحب ، ويتكلم كثيرا ... ، وكأنه لا يقول شيئاً ، ذلك « الميكانيكى » بالدبلوم ...

وماذا عليه ، ان ضحكت أو بكت ، فالمال كله بين يديه ، « وأمينة » لا تتكلم فى شؤون المال . .

إن نهم الحواس الخمس ، قد شبع وارتوى من فيض هذه الزوجية ، بوق السيارة ، ولمس الحرير ، وحلو الطعام والشراب ، وجمال الزوجة ... وشم النسيم ، الذى حدث فى مسائه ذلك النضب ، الذى ظهر فى كلمات أمينه فى بدء القصة ..!

* * *

كان قد خرج فى الصباح لقضاء يومه فى القناطر ، كبقية الناس ، ثم عاد بعد نصف ساعة ، ليأخذ شيئاً نسيه ، واذا بسيارة « تاكس » أمام الباب ... ، وإذا به ، وضحك زوجته له رنين غير مألوف ، فاقتحم غرفة الاستقبال دون استئذان .. فوجد « أمينة » فى حضرة شاب غريب !

وعرفته زوجته بالأبكم ، قائلة والسعادة تكسو وجهها : « قريبى الوحيد مختار » ..!

والتفتت الى « مختار » : هذا زوجى صبحى ! وتصافحا ، لا يدريان أباليمين أم باليسار ... !

فأما « صبحي » فقد أخذته الرعدة ، وظن سوء كسوء نفسه ، فنظر الى زوجته نظرة كشفت عن شكوكه الوضيعة ، فأجابته بنظرة صاعقة ... لم تألفها من قبل ، وانما انطلقت تلك النظرة من صميم عزتها وشرفها انطلاقا

وأما « مختار » فقد تحطم وتهدم ، حينما عرف أن « أمينة » قد تزوجت ، وأن هذا الانسان هو زوجها ... على أن الأبكم استطاع أن يتكلم .. قال فى صوت له نشيج :

ـ لى الشرف ، حضرت من المحطة تواً .. بحقيبتى .. فقد علمت صدفة من القنصل فى باريز ، وأنا أودعه ، بوفاة عمي ... والد أمينة وكان صديقا له فجئت لأواسى الأحياء قبل ان ازور قبور الأموات . . وطفحت عيناه بالدموع .. «ماتت أمي هي الاخرى ، فقطعت الدراسة وجئت لاستلام الارث ، ألا لعن الله المال اذا فقد الانسان .. وتلجلج ونظر الى أمينه رغما عنه ، ثم عاد فأتم كلمته « اذا فقد الانسان أمه » !

وانتثرت الدموع من عينى أمينة بدورها وأجاب صبحى .. بلغة بقية الناس :

ـ سعى مشكور ، الله يكون فى عونك !

ثم قام دون ان يستأذن ، وأخذ ما نسى من حاجة وانطلق خلسة ..

* * *

وحينما عاد صبحى فى المساء ، والخمر مسيطرة على رأسه ولسانه جميعا ، ثار ثورته على المسكينة كيف تقابل غريبا كان أو قريبا فى غير حضرته إنه يغار على سمعته وشرفه .

وانفجرت أمينة ، وأجابته فى زئير الاسود ليس لك سمعة ولا شرف ، إلا مما أفيض انا بهما عليك .. وهناك كلمات قدسية لا يستطيع كل فم ان يلوكها .. فاما الصمت وإما الانصراف

. . .

وكان (صبحى) قد خلع نعليه وطربوشه ناحية ، فلما أعجبته الفرصة ، ارتدى الحذاء ثم قام نحو الخزانة ، وامرأته تصفعه بالاحتقار الصامت ، وتناول كل ما بها من مال ورق وفضة حتى تورمت جيوبه ، وقفل الخزانة ، ورمى المفتاح فى وجه زوجته . . وراءه يمين الطلاق ..

ولعلع صوت المؤذن فى الجامع المجاورة الله أكبر . . !

نخلع المنحوس نعليه مرة أخرى ، ووضع طربوشه فوق رأسه ، وقام الى الصلاة : الصلاة الاخيرة فى البيت . . !

وأمينة جالسة جلستها كتمثال من المرمر حينما طرقت الخادم الباب تقول ان ضيف الصباح ، تعنى مختار ، أتى من أجل حقيبته التى نساها . . !

فاهتز المصلى . . !

وقالت أمينة ، والأمل يشع من عينيها

ـ فليتفضل . . الحقيبة هنا !

ودخل «مختار» يتقدم ويتأخر ، فقامت أمينة الى مصافحته وأبقت يدها فى يده وقالت لقد باعنى زوجى .هذا ما تسمعه من رنين المال فى جيوبه..طلقنى غيرة منك، وأنى أبيعك نفسى دون ثمن ، هل تقبل . . ؟

فكان جوابه قبلة من يدها ، خرج المصلى لرنينها عن الصلاة . . !

وأخذ الحذاء والطربوش يرتديهما خارج الغرفة دون أن ينطق الجبان بكلمة . . !



محضر تحري

وللقارىء أن يتساءل ما هي العلاقة بين محضر التحرى الذى يقوم به رجال البوليس تمهيداً لاتخاذ الاجراءات التى ينص عليها قانون المتشردين والمشبوهين وبين هـذه الصفحة ... التى تختص بالتحدث عن الممثلين والممثلات، وما اليهم واليهن .. من أبناء وبنات الفن ..

ولـكن المطرب محمد بخيت يستطيع أن يخبرك ودموع الألم والحسرة تسيل من عيون الطرب .. بأوجه تلك العلاقة ..

فقد حدث فى احدى أيام الأسبوع الماضى أن اقتاد أحد رجال البوليس المطرب الشاب الخنطى اللون . . الى قسم الدرب الاحمر وبدأوا يسألونه هناك عن اسمه ... وسنه ... ومحل اقامته ... وطريقة تعيشه ..

ولمـا استفهم عن السبب أخبروه أنهم يقومون بتحرير محضر تحرى ضده ..

وكان المطرب يعلم قبل ذلك من أستاذه الممثل أحمد علام طبقاً لمعلوماته القانونية المتواضعة أن محضر التحرى انما يحرر ضـد الذين لا عمل لهم يتعيشون منه .. فأسرع باخراج بعض مستندات من جيبه تثبت أنه مطرب وموسيقى .. وأنه قام باحياء عـدة حفلات طرب فى القاهرة والأقاليم ..!

وأثبت الضابط المحقق كل ذلك فى محضره..

ولـكن أوراق التحرى لاتزال موضع العرض والمناقشة مع نصوص قانون المتشردين والمشبوهين لمعرفة هل يمكن اعتبار الاشتغال بالتمثيل والموسيقى والطرب من الحرف الشريفة التى يمكن الارتزاق منها وعدم اعتبار صاحبها.. متشرداً

كرامه

كان يوسف وهبى يعتقد بعـد تلك الاعلانات الضخمة التى غمر بها السوق عن مدينة الملاهى .. وعدد الأفدنة التى تقوم عليها مبانيها . . وقوة وابور النور الذى استحضره لها خصيصاً من ميلان والذي تفكر الحكومة فى أن تقتبس منـه نظام توليد الـكهرباء من خزان أسوان !.. وعن الاقزام



سميرة خلوصى

التى تقوم بالدور الاول فى قصة (الوردة البيضاء)

والعمالقة وحلقات الملاكمة والمصارعة وأحواض السباحة وحقول التنس التى تحتوى عليهـا المدينة .. وعن حاكمها (الادارى) الأستاذ اسماعيل وهبى المحامى ... كان يوسف وهبى يعتقد بعد كل ذلك أن تلك المدينة سوف تدر عليه الآلاف من الجنيهات في أيام معدودة

ولـكن ..

ولـكن يظهر أن الازمة قد جعلت ثقة الناس فى بجبحة الاعلانات . . وخصوصا اعلانات السيد يوسف أضعف بكثير من ذى قبل . . وسرعان ما اتضح ليوسف بعد الاطلاع على التقارير التى قدمها اليه الحاكم الادارى أن المشروع لم ينجح النجاح الذى كان ينتظره منه ...

وكانت هناك أقساط مستحقة عليه لممثليه وممثلاته .. وكان يرجىء سدادها الى ما بعد افتتاح المدينة . . واقبـال الأرباح - . المنتظرة - -

وأقبل الممثلون يطالبون --- ويوسف يؤجل ويرجىء -- الى أن ذاع فى المدينة أن يوسف سوف يضرب كل من تحدثه نفسه بطلب فلوس - - !

وحدث أن كان حسين رياض خارجاً من المدينة فى احدى ليالى الاسبوع المـاضى يتحدث عن تلك الاشاعة التى ذاعت عن ضرب الممثلين --- وذكر فاطمه رشدى ومعاملتها فى تونس -- وقارن بين يوسف وبينها -- ولم يشعر بأن محمود الجمل سكرتير يوسف كان سائراً اذ ذاك خلفه -- فلما انتبه الى وجود السكرتير -- خفض صوته -- ورقق من أوجه المقارنة بين يوسف وفاطمة -- ولـكنه اضطر تحت قوة الاندفاع أن يبدى ألمه من معاملة يوسف له ولزملائه تلك المعاملة القاسية

ولم يكد حسين يدخل الى المسرح فى اليوم الثانى حتى كان قد ذاع بين سكان مدينة الملاهى أن حسين سيتاقى جزاءه من يوسف الذى اتصل به كل ما قاله حسين فى نوبة ألم -- وافلاس --

ووقف ممثلو وممثلات رمسيس ينتظرون ما سوف يحل بزميلهم القديم -- ذى الوجه المحمر -- ! وناداه يوسف ثم سأله :

- إيه يا حسين -- انت زعلان ليه ماتخلى بالك طويل -- كده برده تفرح الناس فينا -- انت فاكر انى زعلان --- أبداً -- روح الله يسامحك --

وعاد الاحمرار الى وجه الممثل بعد أن كانت صفرة الخوف قد علت وجهه -- !

قضية منتظرة

ولا ينتظر أن يتمتع هواة القضايا المسرحية والمغرمون بتتبع المشاكل وكشف أسرار الناس بهذه القضية الا بعد عرض قصة (الوردة البيضاء) التى يخرجها محمد كريم ويقوم فيها محمد عبد الوهاب بدور كاتب الدايرة الحبيب الذى تموت فى هواه الآنسة سميره خلوصى --- ولا أعرف اسمها فى القصة ولا اسم والدها ومحل اقامته !

والقصة تتلخص فى أن الأستاذ أحمد عبد المجيد الفقى المحامى الشرعى ومؤلف قصة (الطبقة الراقية) كان قد قدم موضوع قصه الى محمد كريم ليقتبس منها سيناريو لعبد الوهاب -- وبقي الموضوع عند المخرج مدة -- ثم سمع الأستاذ الفقى بعد ذلك أن الاختيار وقع على موضوع آخر للأديب محمد متولى --

وراح الفقى يذيع هنا وهناك أن الموضوع الذى وقع عليه الاختيار هو نفس موضوع قصته ---

واتصل الخبر --- بكريم فأخذ أصل قصة الأستاذ الفقى وأودعه فى ادارة احدي الزميلات الأسبوعية وأخبر صاحب هذه الزميلة أن الموضوعين مختلفان كل الاختلاف وأنه يخشى أن يحدث تغيير فى قصة الأستاذ الفقى اذا ردها له بحيث تصبح مشابهة للقصة التى يقومون باخراجها ولذا فهو يفضل أن يحتجز أصل قصة الفقى المكتوب بخطه الى حين ظهور (الوردة البيضاء)



صورة جديدة للمخرج المصرى محمد كريم

ولكن الفقى يقرر أنه أرسل جواسيسه يتتبعون التقاط مناظر (الوردة البيضاء) وقد قدموا اليه تقاريرهم التى خرج منها بأن الموضوع هو نفس الموضوع الذى سبق أن قدمه الى كريم --

ويذكر الفقى نقلا عن أحد الممثلين أن كريم صرح لهذا الممثل بقوله (والله العظيم يا أستاذ أنا غيرت كثير فى سيناريو الفقى حتى أصبح كأنه مش بتاعه) ! ؟

ولننتظر هذه القضية المسلية !

الكردينال أو (كرسي الاعتراف) على مسرح مدينة الملاهي

نشرنا منذ عددين في أخبارنا المسرحية أن الاديب الاستاذ على احمد محرم قد قام بترجمة قصة (الكردينال) للمؤلف المسرحي الانجليزي باركر الى العربية. وهي القصة التى ترجمها مسرح رمسيس وقام بتمثيلها منذ عدة أعوام. وقد ذهب الاستاذ محرم الى مدينة الملاهي وشاهد تمثيل يوسف وهبي لها. ثم كتب هذا النقد.

بعد التحية: زرت بالأمس مسرح رمسيس الصيفى لأول مرة فشاهدت تمثيل رواية الكردينال أو «كرسى الاعتراف» كما يطلقون عليها، ورغما عن تكرار تمثيلها، لاحظت بعض الخطأ، أبسطه بايجاز – اذا سمحتم – على صفحات (الجامعة)

أننى – ويعلم الله – لا أحفظ ضغينة للاستاذ يوسف وهبي، ولا أحمل حقداً على أى فرد من اعضاء فرقته، ولكن قصدت بكلمتى هذه النقد البرىء، خدمة لفن يعتز به بطل رمسيس ويفخر به أعوانه.

قد تعذر أية فرقة مصرية – لا يتصل بها تلميذ كنتونى اذا وقعت فى مثل هذا الخطأ من تحريف الاسماء فى رواية ايطالية. ومن العجيب المدهش ان يظل لسان الاستاذ يوسف وهبى يردد هذا الخطأ الفاضح، طوال هذه السنين، منذ ان أخرجت الرواية الى اليوم، ولم يوفق الى اكتشافه، وهو ربيب ايطاليا المتكلم بلغتها، الواقف على آدابها.

1 Bartotocommeo Chigi

وهو من الشخصيات البارزة فى الرواية؛ يجرى اسمه على لسان كل ممثل، فيلفظونه (شيجى) وهذا خطأ لا يمر على من له أقل إلمام باللغة الايطالية، إذ أن الحرفين (C H) هما بمثابة حرف (K) فى اللغة الانجليزية، وقد احتاط المؤلف الانجليزى من الوقوع فى مثل هذا الخطأ فأضاف الى الرواية صحيفة كتب عليها أسماء الاشخاص كما تقرأ بالانجليزية فاسم Chlgi (كما يكتب بالايطالية) يقرأ Kigi كيجى وليس شيجى كما يلفظه العبقرى ربيب ايطاليا وتلميذ كنتونى.



يوسف وهبي فى دور الكردينال

2 Honoria

وصيفة فلبرتا يلفظون اسمها هونوريا وصحته أونوريا.

3 Peter Ram sam

أسقف انجليزي يلفظون اسمه بيتروسام مع أنه يجب ان يحتفظ باسمه ولقبه الانجليزين «بيتر زامسام».

٤ – حذاء الكردينال

كان يلبس الاستاذ يوسف وهبي حذاء اسوداً، مع ان حذاء الكردينال – كما يقضى به العرف – يجب ان يكون من لون ردائه.

٥ – خاتم الكردينال

وكان اصبعه خاليا من خاتم الكردينال، وهذا يخالف تقاليد الكنيسة الكاثوليكية، اذ أن لكل رتبة كهنوتية خاتم خاص بها. والمفروض ان طلاب البركة يقبلون هذا الخاتم فى يد الكردينال.

٦ – شعور الممثلات

اذا تجاوزنا عن «فساتين» السيدات فهل تتفق شعورهن وعصر الرواية وهو عام ١٥١٠ وهى أقصر من شعور الرجال فى تلك الايام الخالية؟

٧ – البطرشين

لم ار بطرشينا، والبطرشين او البدرشين كما يسميه بعضهم من ألزم معدات الاعتراف وبدونه لا يصبح الاعتراف صحيحاً. وقد اشار المؤلف ان يلبسه الكردينال جيوفانى قبيل سماعه اعتراف ستروتزي.

٨ – العشاء

لم يصل الكردينال قبيل تناوله طعام العشاء ولا بعده كما يحتمه عليه مركزه الدينى

فى مثل هذه المناسبات .

٩ ـ المقعد

كان المقعد فى الفصل الاول لا يتسع الا لجلوس اثنين ، مع ان المؤلف أراده لثلاثة ، ولذلك اضطر ممثل دور جوليانو (عند حواره مع فابرتا) ان يقف الى يسار الكردينال وان يرينا حركات (البلياتشو) ضحك لها الحاضرون وأبعدنا عن غرض المؤلف .

١٠ ـ كيجى

لا ادرى السبب الذى أضحك ممثل دور كيجى عند ما طاب منه الكردينال يد ابنته لأخيه ، مع ان الموقف كان رهيباً دقيقا وقد اراده المؤلف ان يجلس على المقعد مصعوقا من وقع الخبر ، لانه كان لا يتوقع شرف هـذه المصاهرة ، ولا يقهقه المباغت فى أمر خطير يا أستاذ !

١١ ـ الكردينال فى الفصل الرابع

لا أغالى اذا قلت ان تمثيل الكردينال فى الفصل الرابع ـ فى حركاته وفى طريقة الاداء ـ لايختلف كثيراً عما نراه ونسمعه فى منولوج التلميذ العبيط ! ولم يقصد المؤلف ان ينزل بالكردينال العظيم الى هذا المستوى .



أمينه رزق

كان يبدو على الكردينال أنه أصغر سناً من أخيه جوليابو وهو يكبره بأعوام كثيرة وفى منزلة أبيه .

١٣ ـ ختام الفصول

ختمت الفصول ، الثلاثة الأول ، فى مواقف عنيفة اختارها المخرج ولم يرده المؤلف ، وبذلك بترت حوادث الرواية ، فهل هذا من الامانة فى شىء ؟

١٤ ـ منظر الفصل الاول والرابع

لايتفق منظر الفصلين ، وهو واحد ، مع ارشادات المؤلف بل هو بعيد عنه كل البعد . ولو أراد صاحب رمسيس أن أفصله لفعات ، ليقارن رواد مسرحه بين ما يريده مؤلف له شهرته وله خطره فى الاوساط الراقية الانجليزية وبين مايقدمه لهم بطل التمثيل العالمى ؟

وأخيراً يسمح لى الاستاذ يوسف وهبى ان أهمس فى أذنه كلمة بريئة . وهى :

ان الندب والعويل ولطم الخدود ليس من شيمة أمير من أمراء الكنيسة الرومانية فى أزهى عصورها ولا من الكرامة لسليل بيت الميدتشى رفيع العماد !!

مسرحيات ملخصة

تدخـــــل

INTER FERENCE

by
R. P. and H. d.

عن الكاتبين الانجليزيين ر . ب و هـ . د

بقلم الأستاذ على احمد محرم

دق ناقوس الحرب ، فهلعت القلوب ، وجزعت النفوس . هرع الجنود الى الصفوف يدافعون عن الوطن المفدى ، وهب الشباب يتطوعون ، يبيعون الأرواح رخيصة ، فى سبيل الوطن ، فى سبيل مجده ، وفى سبيل فخاره .

كان فواز بين المتطوعين المتحمسين ، لبى نداء الواجب ، واجاب داعية الضمير ، عن عقيدة راسخة ، وعن ايمان ثابت . . .

ازدحمت الميناء بالشيوخ والنساء والاطفال اتوا لكى يودعوا – بقلوب حزينة مكتئبة ، شباب الوطن ، وجنوده البواسل ، وهم فى طريقهم الى ميدان التضحية ، وانكار الذات .

وكان بين المودعين فيث زوجة فواز المحبوبة المختارة وديبوره عشيقته قبل زواجه ، وهى ما زالت تحبه الى درجة العبادة ، تتظاهر بصداقة الزوجين ، وتبطن للزوجة غير ما تظهر .

انتحى فواز بزوجته ، وبصديقتها ناحية فتبادلوا أبلغ كلمات التشجيع ، وأعذب عبارات الوداع . لم تحتمل الزوجة المنزعجة هذا الموقف ، الشاق على نفسها ، المؤلم لعواطفها . وأشفق الزوج على أن يراها فى هذه الحالة المضنية ، فتوسل اليها أن تغادر المكان قبل ان تأتى الساعة الرهيبة ، ساعة فراق قد لا يعقبه تلاق !

انصرفت الزوجة الباكية الحزينة تحت الحاح زوجها الشفيق الحنون ، وبقيت الصديقة ... العشيقة الخبيثة ... وقد خلى لها الجو ، تعيد على سمع عشيقها القديم . . . والزوج الصديق ... ما تحفظه عن ظهر القلب من قصائد الغزل وأناشيد الغرام .

وفى ميدان الوقيعة والوشاية ... بالأبرياء ، أطلقت لسانها المسموم فى عرض صديقتها الغائبة ، فاتهمتها فى خبث والتواء بما أملته عليها الغيرة ... والحفيظة . ولكن الزوج المشدوه الزاهل من هول الفراق كان فى واد آخر يصغى الى صوت قلبه . . والى صوت ضميره .

لبى الجنود المتطوعون نداء النفير الى أماكنهم ، ورأى فواز – فى اللحظة الاخيرة – أن يعهد الى صديقة الزوجين ببعض أوراق توصلها الى زوجته .

مخرت السفينة عباب البحر ، بين هتاف المودعين وتهليلهم ، وعادت ديبوره الى دارها تحمل الأمانة الغالية ، أمانة زوج الى شريكة حياته ، فسولت اليها نفسها – والنفس أمارة بالسوء – أن تفض غلاف الأمانة قبل ايصالها ، ففعلت ، فوجدتها رسائل شوق وهيام كتبتها فيث الى فواز قبل أن يتم زواجهما . قرأتها فلمحت بين سطورها وداً أكيداً ، وعاطفة صادقة ، وحباً فياضاً ، وغزلا أثار كمين ضغنها ودفين حقدها ، فقررت أن تحتفظ بالأمانة الى أن يجىء يوم قد تحتاج فيه الى هذه الرسائل تستخدمها سلاحاً قاتلا .

انقطعت رسائل فواز الى فيث ، وكانت كثيرة متوالية ، فجزعت الزوجة وتملكها القلق ، فأسرعت الى قلم الاستعلامات بوزارة الحربية تسأل عن الخبر . فعلمت أن زوجها المحبوب استشهد فى ميدان القتال فحزنت وتألمت .

ولكى تنسى أحزانها وآلامها ، تطوعت للخدمة فى قسم الممرضات والتحقت باحدى مستشفيات الصليب الاحمر بالميدان الغربى . وهناك قامت بواجباتها على أكمل وجه ، فعرف فيها المرضى رسول السلام وملاك الرحمة ، وقدروا لها عطفها عليهم ورعايتها لهم . وكان الدكتور سير جون مارلى حكيمباشى المستشفى – يلاحظ بعين اليقظ – ما تقوم به الممرضة الجديدة من صادق الخدمة وخالص العمل ، فكافأ وأحسن لها الجزاء .

استحال – مع الأيام – اعجاب الدكتور بنشاط ممرضته الى اعجاب آخر ، له قيمته وله خطره ، فلم يلبث أن طلب يدها فقبلت فتم بينهما الزواج بعد أن تأكدا من موت فواز من أوراق رسمية لا يأتيها الشك من أية ناحية .

انتهت الحرب ، وسرحت الجنود ، فعاد الدكتور مارلى الى بلده وهناك استأنف العمل فى عيادته الخاصة ، وعاش وزوجته فى بحبوحة من الحياة ، ورغد من العيش .

علمت ديبوره بما آل اليه مصير صديقتها فيث ، ففت فى عضدها ، وزاد من حقدها عليها ، وسنحت لها الفرصة المناسبة للاضرار بها والكيد لها فأخرجت الرسائل من غلافها ، وراحت تهدد الزوجين ، وتعلن بين الملأ أن فواز لا يزال حياً يرزق

لم يكترث لها الزوجان فى بادىء الأمر ،

ولكن الدكتور أدرك أخيرا أن نشر تلك الكتب ، قد ينزل من قيمته الأدبية ويحط من قدره ، فسعى الى شرائها بأى ثمن .

وبعد أيام دخل الى عيادة مارلى مريض يحمل كتاب توصية من طبيب فرنسى . أتى دور المريض فدخل غرفة الفحص يقدم كتابه. فحص الدكتور المريض فوجده مصابا بالسرطان وفى أقصى حالاته . وفيما هما خارجين من الغرفة سأل المريض الطبيب بصوت أجش :ـ

ـ أخبرنى يا دكتور ... ولا تخفى عنى شيئاً ، فى قدرتى أن أحتمل أقسى الأنباء ، فى غير جزع ، وفى غير ألم .

ـ ما بك شيء ، ما هو الا توعك بسيط ، سلم هذا الجواب الى طبيبك ، ففيه كل ما يطلب .

ـ ولكنى أود أن أقف على حالتى منك. ثق أننى شجاع صبور ، برهنت عليها فى ميدان القتال ، الى أن أصبت برصاصة فى رأسى أفقدتنى ذاكرتى ، فتهت في بيداء النسيان ، نسيت اسمي ، وغمت على شخصيتى ، وبعد أن مكثت أعواماً فى المستشفى خرجت وأنا لا أعرف من ماضى شيئاً . أحببت الاقامة فى فرنسا ، فعشت بها وهناك مرضت فعرضت نفسى على طبيب افرنسى أعطانى الكتاب الذى حملته اليك ، وفى طريقى الى هنا عادت إلى ذاكرتى تدريجيا و ....

وهنا وقف المريض ذاهلا ، فاتحاً فاه ، ماداً ذراعيه ، تحول الدكتور نظره الى حيث اتجه بصر المريض ، فرأى زوجته تدخل باب الردهة :ـ

ـ فيت ؟ ! ؟

ـ فواز ! ... أنت حى ؟

ـ بعثت منذ ساعات فقط ! .. مالى أراك تبتعدين عنى ؟

ـ أخبرونى أنك فارقت الحياة ، وأثبتوا وفاتك بأوراق رسمية فأصبحت فى حل لأن ....

ـ لأن تتزوجى ، حسنا فعلت ! وبمن ؟ لعلك ـ على الأقل سعيدة قريرة العين !ـ

ـ عجباً ! الا يثير زواجى غيرتك ؟

ـ غيرتى ! وما الفائدة ؟ وانا على ابواب العالم الثانى ، اراد هذا الطبيب الفاضل ان لا يدخل الرعب على نفسى ، مع انى على ثقة من ان الموت منى قاب قوسين او ادنى ، هاك قرار الطبيب ، في هذا الكتاب . . . هاهو .. لقد فضضت غلافه ، اقرائيه ... اليست ايامي معدودة ! ؟

ـ اجل واسفاه !

ـ انى ابارك زواجك ، راتمنى لك الهناءة والرفاهية ، ضحيت نفسى فى سبيل الوطن ، واضحى هنائى من اجلك ، هل انت سعيدة يا حياتى ؟ ومن هو زوجك ؟

اشارت فيت الى الطبيب الذى اشترك معهما فى الحديث قائلا :ـ انها سعيدة حقاً ، ولكن ليست السعادة كلها ... هناك سيف مسلول فوق رأسها ، يهدد هنائها ، ويكدر عليها صفوها .

ـ سيف مسلول ؟ وبيد من ؟

ـ بيد صديقة خبيثة ! تهدد بنشر كتب فيت اليك ، فى العهد الخالى ، ولا غرض لها الا الانتقام منها . . ومنى !

ـ آه ! تقصد ديبوره . . . حقيقة . . . اعطيتها تلك الرسائل قبيل سفر الباخرة لكى توصلها الى فيت ، كنت اؤمن بصداقتها ... وبشرفها . . . لابأس . . . سأحصل عليها ... مهما كلفنى الأمر . . اطمئنا !

رأت فيت ان لا تحرج فواز ومارلى فى الحصول على رسائلها ، وفكرت فى أن تستعين بالحيلة . . وبالمال ، فقررت ان تزور غريمتها ، فى بيتها ، تعرض عليها مبلغاً كبيراً ثمناً لتلك الرسائل . طرقت الباب فادخلتها الخادمة الى غرفة وطلبت اليها الانتظار ريثما تنتهى سيدتها من الحديث مع زائر فى غرفة مجاورة . وصل صوت المتحادثين الى سمع فيت فتبينت فى احداها صوت زوجها ، فغادرت البيت لاتلوى على شيء ...

كان الدكتور مارلى ، فى هذه اللحظة ، فى خلوة مع ديبورة ، يساومها فى شراء الرسائل وقبل ان تتم الصفقة ، دعي الى اسعاف حالة خطيرة حدثت فى الطابق العلوى فى نفس المنزل فاسرع اليه ووعد ديبوره بالعودة لاتمام الصفقة .

انتهى من عمله ، وبر بوعده ، فوجد الباب مفتوحاً وديبوره جثة هامدة ، فعاد ادراجه — فى عجلة واضطراب ، وشاءت الصدفة ان يسقط بجانب جثة القتيلة « قلم الحبر » منقوش عليه اسم الدكتور مارلى .

انتهى الامر الى البوليس ، فادان الدكتور وزوجته بما تركا ـ سهوا ـ من ادلة مادية ، وساقهما الى المحاكمة بتهمة اغتيال حياة ديبوره

قبل أن ينفذ فيها حكم القانون ، تدخل فواز واعترف بانه القاتل ، وقدم نفسه الى المحاكمة

سأله القاضى عن الدافع له على الاعتراف حيث لاسبيل الى ادانته !

فاجابه وهو ينظر الى فيت نظرة اودعها كل معانى الحب ، والحنان . . والتضحية ، ثم نظر الى السماء وقال :ـ

انه يرى ولا يرى ! ! ومن الظلم ان يؤخذ البرىء بجريرة المجرم ! !

عزيز عيد يكسر زجاج تكس

لأنه غير مرسوم بالأشجار والأزهار !

سيدهش الكثيرون من القراء أثر اطلاعهم على هذا العنوان الغريب وربما ظنوا أن هذه دعاية للفت الانظار فقط دون ان يكون فيها أثر من الحقيقة ولكنها فى الواقع قصة حقيقية طريفة من نوع الكوميدى دراماتيك الذي يجيده الاستاذ عزيز عيد على المسرح كما برهن على اجادته فى حياته الخاصة !

فى الاسبوع الاخير من موسم السيدة فاطمه رشدى الماضى بتياترو برنتانيا بعد أن جلس الاستاذ عزيز ثلاث ساعات كاملة بمنزل السيدة فاطمة بالمنيرة يتمتع بمنظر (الدفاية) مستنشقا هواءها الجميل من دخانها المتصاعد الذي لا يوجد الا فى الهند

بعد هذه الساعات الثلاث آن موعد التمثيل فرأى – وهو بعيد النظر جداً – أن يأخذ تكس يوصله من المنزل الى المسرح وهذا شيء عادى . ولكن حدث اثناء ركوبه فى الطريق ان ذهب به الخيال الى أبعد ما يتصوره العقل فتنقل بين حدائق فينا وتمثال فينيس وصعب عليه أن يجد نفسه فى هذا التكس الحقير بينما هو يشعر بهذه العظمة وهذا الجلال وأخيرا وقف التكس أمام المسرح فنادى السائق :

– اسمع ياسواق ؟

– نعم

– الازاز ده وسخ لازم تنضفه !

– حاضر يابيه .

– وكمان حاجة ياأخي خلى عندك شوية مخ وارسم عليه أشجار وأزهار وموز وبرتقال يخلى منظره جميل ويشرح الصدر …

وهنا دهش السائق لهذا القول الغريب ووقف يفكر فيما ينتهى اليه هذا الامر فلم ينطق بكلمة واحدة .. ولكن الاستاذ عزيز عيد لم ينتظر عليه قليلا فتهكم عليه

– انت ساكت ليه . . مش عاجبك كلامى أظن مش عارف مين بيكلمك ؟ مش كده ؟ .. إلهي ؟ من أنت حتى لا ترد علي ؟ هل تعرف



المخرج عزيز عيد

من أنا ؟.. أنا عزيز عيد زعيم الاخراج . أمير هذا المسرح بما فيه من ممثلين وممثلات . برضه مش عاجبك ومش عايز تنفذ كلامى ؟ .. طيب خد .. خد .. خد . وكل كلمة (خد) بخبطة فى لوح زجاج من ألواح التكس فثار السائق ولم يجد بداً من الصياح حتى اجتمعت حولهما المارة والممثلون والممثلات الذين كانوا يجلسون فى قهاوى الفن ولم ينقذ الموقف الا خروج ابراهيم يونس وبعد المعاينة وشوية تفكير دفع مبلغ وقدره أربعون قرشا ٣٠ ثمن (لوحين) زجاج و ١٠ قروش اجرة التكس من المنيرة الى تياترو برنتانيا .

ودخل عزيز بعد ذلك الى التياترو وهو يتمتم وكأنه خرج من موقعة نابليون بونابرت

– الآن اشعر اننى شفيت غلتى وارتاح ضميرى .

. . .

هذه حادثة واقعية ليس فيها شيء من الخيال أو التعليق وليس فى قدرة عزيز أن ينفيها وان كانت فيها الروح الكوميدى التى اشتهر عزيز بإجادها فى أدواره غير أنها فى الحياة الخاصة تعتبر شذوذاً . وشذوذ عزيز هو شذوذ الاخراج !

كيف قتلتني زوجتى ؟!

قصيدة معربة عن الالمانية للشاعرة (كارولينا مودنشج)

بقلم الانسة ناهد محمد فهمى

كانت الساعة الثانية صباحا وزوجتى خارج المنزل ! !

كنت لوحدى فى « منزل الزوجية » ! !

الذى لم يمض على وجودنا فيه إلا ثلاثة شهور !

كنت أنتظر أوبتهـا على أحر من الجمر وأدمى من الشوك !

كنت قلقاً ، متألما ، خائفا ، حزينا ! !

لا تلومونى ! فقد سألت عنها : ذويهـا وأصدقاءها ، والأماكن التى تحبها .. !

ولـكنى لم أقف على أثر لها عندهم فقـد أنـكروا وجودها عندهم !

عدت كالمجنون ! اليائس ! قلقاً على شرفى ، وسمعتى ..!

وأصبحت للمرة الاولى بعد زواجنا وحيداً فى « منزل الزوجية ! »

لقد كان ذلك المنزل المسكين واجماً كأنه شاعر بالخراب الذى يهدده !

كنت أسمع أنينه ، ونواحه الجمادى فى أعماق قلبي .. !

وكنت أندب احلامى الذهبية التى تـكاد تنهار ، وتتلاشى !

معذرة ! فقد بكيت سعادتى الغامضـة !! وعهدى بى عصى الدمع !

لقد شعرت لأول مرة فى حياتى بالمـذلة الساحقة وبالاهانة اللاحقة !

لقد أمسيت خجلا من نفسى وستصبح الحياة خجلى منى ..!

وأخـيرا . . ! عادت زوجتى الضالة وكانت ساعة كنيسة القديس « بول » تدق الثالثة . !

كانت سكرى ! ترنح الخمر أعطافها .. !

وكانت رائحة «الشمبانيا» تفوح من ثغرها !

وكانت أدلة الجريمة العظمى على شفتيهـا وخدها وفى شعرها وملابسها المضطربة الممزقة !

هبطت « زوجتى ! » المنزل فهبطت معها على الصاعقة ..!

آه ..!! ياشرفى الغالى ..!!

لم يعد هناك شك فى العار اللاحق . . ! !

فالمصيبة مؤكدة ..!!

لقد ألجم الحزن والعار لسانى .. فلم أنبس ببنت شفه ..!

صرخت بى « زوجتى » راطنة بلغة الخمر :

« لا تتكلم كثيرا أيها الحيوان الناطق ! »

سادتى !

لقد أغمى علي من العار والاهانة !!

ولما سقطت فاقداً رشدى !!

حملتنى « زوجتى » لا الى فراشى !

(ذلك الفراش الذى منحتها فيه روحى وقلبى ، وجسمى !)

بل ألقت بى من نافذة بالطابق العلوى حيث مسكننا ..!!

سقطت (لا كما سـقطت) وتحطمت ، ومت !

أترون كيف قتلتنى زوجتى ..؟؟

أنا فى قبرى حزين على شبابى ، وحياتى وكرامتى ! !

لشد مايؤلمنى فراق أهلى ..!

لشد مايعذبنى احتجابى عن أصحابى .!

ياأهلى ! لقد بكيت على نفسى قبل بكائكم عليها ! !

فلا تبكوا ... !!

ويا أصحابى ! إن طال عليكم اغترابى ...

فلا تحزنوا ولا تأسوا ! !

وياشرفى ! لمن أشكو زوجتى ؟؟

لله ! ؟ لأهلى وأصحابى !؟ أم للحكومة !؟

لا ! لا ! ياكرامتى ...!

الشكوى لغير الله عجز ..!

لله ! لله ! وحده ...!

برت هويلر وروبرت ولسي يزوران القاهرة ويعجبان بها

بين مطار الماظه .. وسينما رويال

ثلاثة ايام متتالية .. والتليفون يدق فى فترات متتالية لا تزيد اطولها عن النصف ساعة فى مكتب الجامعة .. والمتكلم فى كل تلك المرات شخص واحد هو صديقى المستر جريجورى وكيل شركة راديو السينمية فى مصر الذى كان يلح هذا الالحاح فى الاتصال بى لينقل الى خبرا يهمني كل الاهمية .. ولكن أنى لى أن أعرف ذلك وأنا بعيد عن القاهرة فى مكان هادىء لا علم للجامعة به .. على أن الصدفة وحدها دفعتنى فى اليوم الثالث الى القاهرة فمكتب الجامعة .. واذا بالتليفون وكان يترقب قدومى ليندفع فى دقهوان هى الا لحظة حتى سمعت صديقى جريجورى يعاتبنى على غيابى هذا .. لماذا ؟.. لأن برت هويلر و روبرت ولسى المضحكين الامريكيين الذين رأيناهما اخيرا في رواية (أبى يطلق أمى) سيحضران فى اليوم التالى إلى القاهرة وقد أراد أن اكون الصحفى المصرى الذى يقابلهما



برت هويلر و روبرت ولسى المضحكين الأمريكيين

شكرا يا عزيزى جريجو .. سأكون فى الموعد تماما !.

وفى اليوم التالى كنا فى مطار الماظه ولم يكن به من رجال الصحافة إلا المسيو ليون جرو محرر مجلة (الديمانش) الفرنسية وأنا ثم جعلنا نرقب السماء بشغف وانتظار حتى تراءت لنا أخيرا نقطة سوداء ظلت تكبر الى أن هبطت الى أرض المطار طيارة ضخمة من طراز (فوكر) هي التى كانت تحمل هذين المضحكين فى رحلتهما من باتافيا الى مصر فى طريقهما الى لندن

وتم التعارف وكانت هذه المرة الاولى بالطبع التى اراهما فيها بعيدا عن اللوحة الفضية وقد كان يصحب ولسى فى هذه الرحلة زوجته وهى الاخرى سيدة امريكية رقيقة

وركبنا السيارات الى القاهرة حيث قضينا بضع ساعات فى حديث طويل وكان كل من هذين المضحكين يتحدث عن زميله بلهجة ظريفة تثير الضحك ثم عاد برت هويلر الى المطار واستقل الطيارة ثانية فى طريقه للندن اذ أن وقته الضيق لم يسمح له بالبقاء فى مصر أكثر من هذه الساعات القليلة أما ولسى وزوجته فكانا قد

ما على قضاء ثلاثة أيام فى القاهرة . والتقيت بهما فى سينما رويال بدعوة ثانية من ـديقى جريجورى واتخذت فرصة الاستراحة تحدث اليها عن الأثر الذى كته مصر فى نفسه فقال لى يما ظننت اننى مجامل أو ى ماسأقوله لك هو الذى له بعينه فى كل بلد رها ولكن ثق أننى رحلتى من باتافيا الى ر لم أعجب بقطر مثل كم واذا كنت أتمنى ن وزوجتى شيئاً فان ح بعض المال من عملى يمنى وأن أستريح بقية ى فى مصر ! »

ومرت الانسات أمامنا ن يمرحن فى فترة ستراحة وجعل ولسى ق بهن باعجاب أميركى يتمتم مبتسما « لو أن الحيوان هويلر لم يرحل معنا الى هنا ! » ولكن م ولسى قطعت علينا يث وهى تقول ضاحكة هلا يا عزيزى .. لو أنك ت تحدق بالانسات هكذا لن نعود الى هوليوود الى رينو - مدينة الطلاق — »

على أننى أردت أن أتأكد ما يشاع عن الخيال فى هوليوود فقال لى ان الحالة الاقتصادية سيئة تماما وان الشركات قد لجأت الى الوفر التام فى كل نواحى العمل كما أدخلت فكرتين جديدتين الاولى تتعلق بالممثلات الكبيرات فقد جعلت لهن بدل المرتب نسبة معينة على ارباح الشريط وهذه طريقة أكثر ضمانا للشركة ومثيرة لاهتمام الممثلة بدورها اهتماما فائقا . والفكرة الثانية تتعلق بالمخرجين اذ أصبحت الشركات تصر على أن ينفقوا هم على الافلام التى يريدونها بينما تتولى التوزيع وحده

وكنت أتعجب طول الوقت كيف لم يدخن ولسى سيجاره الضخم الذى يميزه على اللوحة الفضية .. وتجاسرت أخيرا فسألته وهنا ضحك ولسى واكد لى انه لايدخن السيجار الا أمام الكاميرا وانه لكثرة ما يدخنه فى التمثيل قد اصبح يكرهه تماما .

وبعد يومين سافر ولسى وزوجته متألمين لفراق مصر وسيظل هويلر وولسى خمسة اسابيع فى انكلترا حيث يظهران فى بعض المناظر الخارجية لفلم ليتمان فى هوليوود

واكد ولسى انه يرحب بزيارتى الى هوليوود ولكن اذا قدر لى أن ازور تلك المدينة الخالدة يذكر ولسى تلك الدعوة

حسن عبد الوهاب

برت هويلر



حقائق قصيرة ومدهشة

* تلبس غانيات كيكويو – فى مجاهل أفريقيا – حليا فى آذانهن يزيد وزنا عن العشرة أرطال وتتكون من علب التبغ وحلقات النحاس ولفات من اسلاك التلغراف . وقد فقدت شركة تلغراف كينيا وأوغندا اربعين ميلا من أسلاك التلغراف فى عام واحد واتضح لها ان السر فى ذلك أن هؤلاء الغانيات يسرقن السلوك ليلبسنها فى آذانهن

* تسير فى بحيرة فكتوريا بواخر ارسلت اليها من انجلترا بالبريد اذ كانت الأجزاء الصغيرة ترسل منفردة ثم تجمع على شاطيء هذه البحيرة العظيمة !

* بطرس الأكبر هو أطول حصان فى العالم اذ يبلغ ارتفاعه حتى أذنيه من الأرض ١٣ قدما وخمسة بوصات.

* عين فى كاناكر وهى بلدة امريكية بوليس نسائى ليقبض على الفتيات اللاتى يبقين مع أصدقائهن من الشبان الى مابعد التاسعة مساء يقودهن بالقوة الى منازلهن .

* ابتلعت مارى كوكيوس الأمريكية دبوسا عام ١٩٣٠ ولم تفلح أشعة اكس فى إظهار موضعه ولكن الدبوس خرج منذ اشهر قليلة من اصبع فى قدمها .

* فى البرلمان الأسترالى مقرر رفض ان يلبس على رأسه الشعر المستعار التقليدى بحجة انه معجب بهيأة رأسه فلا يريد أن يخفيها تحت شعر الخيل ؟

* يحتفظون بالقرود فى مصارف سيام كى تعض النقود وتكتشف الزائف منها .

* هرب ثور فى مدينة ملبورن وحاول البوليس أن يقبض عليه ولكنه ظل يطلق عليه رصاص المسدسات تسعة ساعات دون أن يقتله حتى جندلوه برصاصة من بندقية خاصة لصيد الفيل .

* كان فردريك هاتاوى الأمريكى كلما زارته حماته يضطر لأن ينام على الأرض فرفع قضية واخذ حكما يحرم عليها دخول المنزل الا أثناء النهار .

* ذهبت جماعة من بوليس نيويورك للقبض على رجل ضرب روجن على رأسها فحاول ان يحتمى من القبض عليه بأن خلع ملابسه ولكنهم لفوه ببطانية وحملوه الى مركز البوليس .

* ارتزج لوج فلاح من البوسينا وقع فوق رأسه حجر افقده الرشد فلما أفاق سار خمسين ميلا حتى اقرب مستشفى حيث وجدوا بجمجمته كسورا خطرة !

* أصدرت الحكومة الهولندية طابع بريد لتشجيع السلام العالمي وقد طبع باللون الازرق ويمثل حمامة مفرودة الجناحين وفى فمها سيف مكسور تحت أشعة شمس زاهية .

* اشترى رجل مجموعة كتب قديمة فى مزاد بشلن واحد وبينما هو يقلب صفحات أحد الكتب وجد ضمنها عشرة أوراق كل منها بجنيه !

* اشترطت نقابة العاملات على الآلة الكاتبة على أعضائها ألا يكتبن بالمرة خطابات الغرام لرؤسائهن لأنها تعتبر هذا العمل محط بكرامة الكاتبات .

العمل فى أميركا

يجند الرئيس روزفلت جيشا من العاطلين أ... (قوة الغابات الاحتياطية) وأول قوة ... يبلغ عددها ربع مليون عاطل وقد تعاقد كل واحد منهم لمده ستة أشهر وهم يلبس... بذله من الخاكي ويعطى لهم أيضا بذلة ... وجوارب وحذاء وقبعة وملابس داخلي... وبطانيات ولوازم النظافة ... ولا يضطرهو... العمال لارتداء البذل التى تعطى لهم ولكن... يشجعون على ذلك ويصرف لهم الغذاء ور... كل يوم ويجب علي كل واحد منهم ان ير... مرتبه أربعة أو خمسة جنيهات الى عائلته .

وينتظر ان يبلغ عدد هؤلاء المجندين أول يوليه مليون وربع عامل يبيتون... معسكرات تقدم خيامها وزارة الحربية الأمريك...

الامير المسموم

وجد الامير نيكولا ارسينوفتش كاراج... رجوفتش ميتاً فى نيس وهو ابن خالة م... يوغوسلافيا والمظنون انه قد تسمم بالمور... اذ أن الأمير كان يشكو الارق وربما أخ... جرعة قوية من المورفين لينام فقضت ع...

والامير شهير بحوادثه الغريبة فى فر... اذ وجد مغمياً عليه فى باريس عام ١٩٢٩ دا... سيارة تاكسى وقد ظنه البوليس ميتاً ف... الى المشرحة العامة .

واستيقظ الأمير فجأة فقفز من ف... المشرحة الرخامية وجرى فى الطريق عاريا...

وقبل وفاته بقليل اعتقل فى نيس ل... سلوكه وحبس ليلة باكملها فى زنزانة السج...

جريتا جاربو ترفض مقابلة رامون نوفارو بعد ظهور - ماتا هارى - وتبكى عند فراقها من الكلب الذى مثل معها فى - غانيه -

« الظهور بجانب جريتا جاربو » — هذا ما يحلم به كل ممثلى هوليوود وعند ما تسألهم عن السبب يحدثونك عن ليوايرس وروبير مونتجومري وكلارك جابل ويبينون لك كيف أن هؤلاء الثلاثة أصبحوا من أشهر الممثلين بعد أن كانوا نكرات لا ميزة لهم على آلاف الكبارس الاخرين. يكلمونك ممثلى هوليوود والغيرة تملأ قلوبهم كيف كان ليوايرس يعيش معهم متنقلا من استديو الى استديو ومن مكتب تخديم الى آخر باحثاً عن عمل الى أن صادفه الحظ وظهر مع جريتا جاربو فى «القبلة» ثم كيف كان ذلك سببا فى شهرته حتى اختير ليقوم بالدور الأول فى « لا شىء جديد فى الغرب » الذى رفعه الى مستوى أعظم الممثلين وتمكنه من الظهور بجانب كونستانس بنيت فى « الوحل » . وينتقلون بك الى الكلام عن روبير مونتجومرى وعما حازه من مال وشهرة بعد تمثيله مع جريتا فى « الملهمة » ثم قيامه بالدور الأول فى جملة أشرطة أخرى بجانب نورما شيرر « المستقلة » وجون كراوفورد « الهاوية » ووالاس بيرى « الفندق الكبير »

وأخيراً يكلمونك عن كلارك جابل وكيف كان يشتغل كعامل بسيط فى احدى معامل مترو جولدوين ماير الى أن مثل مع معبودة الجماهير فى « غانيه » وكان ذلك فاتحة لتعاقده مع جملة شركات وظهوره مع والاس بيرى فى « المحكمة السرية » و « جبابرة الجو » ومع نورما شيرر وليونيل باريمور فى « نفوس حرة »

فجريتا جاربو التى انتشلت هؤلاء الممثلين من ظلام البؤس ورفعتهم الى نور الشهرة بل هى نفسها التى حطمت قلوب أكابر الممثلين . ولنبدأ القائمة بلارس هانسن الذى كان يتمتع بشهرة لا يزاحمه فيها أحد وكانت جميع ممثلات هوليوود ينظرن اليـه نظره ملؤها الحب والاعجاب . بعد أن مثـل مع السويدية الحسناء فى الفلم المشهور « المرأة الالهية » شعر نحو زميلته بعاطفة لم تقابله بمثلها ثم مات في حادث اصطدام سيارة بعد ذلك بقليل .

مثلت جريتا مع جون جيلبرت الرواية الخالدة « الجسد والشيطان » ثم « آنا كارنين » وراجت الاشاعات فى أوساط هوليوود الفنية والاجتماعية عن قران الكوكبين الساطعين وتناقلته الصحف فى جميع أنحاء العالم وكان ذلك بايعاز من بطل التقبيل على الشاشة الفضية بعد ما أعيته الحيل للتقرب من معبودة الجماهير وظن أن هذه الاشاعات سوف تورطها وغيرها على قبول معاشرته ولكن كم كانت الصدمة مؤلمة حينما تمسكت المرأة الالهية بموقفها

ومن ذلك الحين انعكف جون جيلبرت فى منزله ببفرلى هلز يندب حظه ويتسلى بكتابه مذكراته عن المرأة الغامضة .

لم يمض وقت طويل بعد ذلك حتى مثلت جريتا مع نلس استر الروايتين العظيمتين « أرض الملذات » و « حق الحب » وقبل أن يتم اخراج الرواية الثانية كان الممثل الجميل متعلقاً بزميلته تعلقاً كبيراً وكاد يصيبه ما أصاب الأولين غير أنه أسرع بالسفر الى جزائر هوائيتى فى رحلة طويلة حاول أن ينسى فيهـا غرامه المفقود .

ظهر أخيراً رامون نوفارو بجانب جريتا جاربو فى « ماتا هارى » وراجت الاشاعات عن علاقتهما وعن نزهاتهما الخلوية وعن حضورهما سويا حفلات ال surprise parties وانتظر العالم بأجمعه اعلان الخطوبة وطال الانتظار ... والحقيقة هى أن جريتا لم تميل يوما ما الى ممثل بن هور أكثر من ميلها الى جون جيلبرت بل أنها تكره رامون بعض الشىء لاختلاف ميولهما فهو شاب مدله يحب الظهور فى كل آن ومكان وهي فتاة غامضة تفضل التنزه منفردة تحت الأمطار أو بين الحقول حتى لا يراها أحد ولا يقابلها معجب جرىء فوجود مثل هذين الشخصين تحت سقف واحد من المحال بل من المتعسر عليهما أن يتفقا وهذا هو السبب الذى دعى جريتا الى رفض مقابلة رامون بعد اتمام «ماتاهارى»

أغرب ما فى حياة هذه الممثلة التى رفضت مقابلة جميع زملائها بعد انتهاء العمل فى الاستديو أنها أثناء اخراج فلم « غانيه ـ أوحياة سوزان لينوكس » الذى عرض حديثا فى احدى دور السينما المصرية كانت دائما تعطف على الكلب (ماجور) الذى قام ببعض المواقف فى هـذا الشريط وكانت تداعبه وتعطيه قطع الحلوى بيديها الجميلتين وتتنزه معه فى خلوتها وعند ما انتهى اخراج الفلم عرضت على المستر جونسون صاحب (ماجور) استعدادها لشرائه ولكنه رفض لأنه مؤمن على حياة كلبه بخمسة وعشرين ألف دولار ولا يمكنه التنازل عنه . فلما سمعت ذلك معبودة الجماهير رجت المستر جونسون والدموع تنهمر على خديها الناعمتين أن يرسل لها (ماجور) من آن لآخر حتى يمكنها مداعبته وملاطفته .

وكم من كلب بل كم من..شاب يحسد (ماجور) على نعمته ويتمنى أن يصبح مثله لكى يحظى بهذا العطف السامي !

وصفى



جريتا جاربو وجون باريمور
في رواية الفندق الكبير

ساعة مع ضابط عراقي

المراقبة الادبية والاخلاقية

على المسارح والسينما والارتيستات والصحف

****

وصل الى القاهرة حضرة الملازم أول السيد هاشم أحد الضباط العراقيين لتقضية جزء من العطلة الصيفية وانتهزنا فرصة وجوده فى ضيافتنا ليحدثنا عن المراقبة الادبية والأخلاقية سواء كانت على المسارح أو السينما أو المطربات والراقصات اللواتى يعملن فى المسارح والصالات أو على الصحف والمجلات

بدأ الحديث عن الوزارة العراقية فاكتفى بأن يدلى الينا عنها قائلا :ـ

ـ التحدث عن الوزارة ليس أمراً غريبا ولـكن الغريب حقاً أن كل وزير من الوزارة العراقية الحالية مثل رئاسة الوزارة من قبل فأصبح كل هؤلاء الرؤساء تجمعهم وزارة واحدة تحت رئاسة رشيد بك على الجيلانى ولا شك أن هذا مظهر من المظاهر السامية التى يفخر بها الشعب العراقى فليس من اليسير أن يصبح الرئيس مرءوسا

ولـكن هذا يرجع الى توحيد الـكلمة واتجاه أنظار الجميع الى ناحية واحدة هى خدمة الوطن العزيز

ـ وكيف تراقب الحالة الاخلاقية العامة ؟

ـ تعين الحـكومة العراقية فى الوقت الحاضر أفراد من رجال الشرطة تطلق على الواحد منهم (مفوض أخلاق) وهذا له الحق اذا رأى شخصاً يشتبه فيه أى اشتباه ولو بسيط أن يراقبه ويسير خلفه الى أى منزل أو مكان يذهب اليه ويحمل تصريحاً يخول له الدخول فى أى مكان ومهاجمة الشخص الذى يريدمهاجمته دونأن يلجأ الى النيابة والحصول منها على أمر خاص واذا ثبتت شبهته فى الشخص الذى يقع نظره عليه يقوده الى أقرب نقطة بوليس

ـ وما هى الاجراءات التى تتخذونها لمراقبة الارتيستات عندكم ؟

ـ على الارتيستات الذين يعملون فى المسارح أن يكن فى حدود الحشمة والوقار لا يسوغ لهن التهتك والخلاعة أثناء العمل أو دونه كما أنه محذور على الارتيست أن تلبس ملابس تظهر بمظهر غيرمرغوب فيه فمثلا أكمام الفساتين تغطي الذراعين الى الـكفين ويكون الفستان طويل يصل الى القدمين كما يجب علي الارتيست أيضاً أثناء عملها على المسرح أن تعمل بدون الاتصال بالاشارات مع المتفرجين الذين حضروا لرؤيتها ولا تنسى أن الرقص المبتذل عندنا ممنوع بتاتاً فلايوجد عندنا هز البطن حتى ولا هز الرقبة أومايشبهه ويقل عنه تصويراً

ـ هل يمكن أن تبرر لنا أمر منع دخول الارتيستات الأجنبيات الى العراق كما يقضى بذلك القرار الأخير ؟

ـ كل ما أدى الى صـدور قرار منع الارتيستات الاجنبيات هو التهتك ونظراً لان بعضهن يعمدن بعد انتهاء العقود الى التبذل ويستعملن الطريقة المسماة بـ (الفتح) فهذه زيادة على أنها طرق معيبة وتوجد كثيراً من المشا كل فهى أوجدت أو كادت توجد شبه أزمة فـكان الامر علاجاً للداء قبل استفحاله حتىلايعز الدواء . ومن الممنوعات والمحظورات أيضا (القمار) بمختلف أنواعه فى كافة المحلات والبيوت

ـ كيف تراقب الحركة المسرحية والسينم[ائية]

ـ لا يمكنى أن أحدثك عن المسرحي[ة] الان .

أما السينمائية فقبل عرض أى فيلم يعرض على لجنة من دائرة المصرفية فيحذف منه ما يعد فى حدود التهتك التى فى عرضها تعتبر مساساً بكرامة الشعب العراقي

ـ أظن لا يوجد ما يمنع من التحدث الينا عن حرية الصحف وكيفية مراقبتها

ـ تراقب الصحف العراقيـة بمراقبة المصرفية حيث تعرض عليها كل جريدة قبل طبعها فاذا كان بها شىء يصحح ثم تطبع

فاذا خالفت جريدة هذا النظام تغلق واذا تجاوزت يؤدى الأمر الى المحاكمة

ـ اذن لا بد أن تـكون هناك أيضا أحكام تصدر على الارتيستات عند مخالفتهن للعادات المتبعة

ـ نعم توجد مواد وعقوبات خاصة لمن يخالف

* * *

وهنا شكرنا لمحدثنا حديثه الذى له قيمته متمنين له أن يعود الى وطنه سالما

صـــــــــفحة المرأه

أعلنا فى العدد السابق عن هذه الصفحـة التى تفضلت السيدة فالنتين دهبى فوعدت قارئات الجامعة بكتابتها وتجد قارئاتنا العزيزات وصفا مسهباً لثلاثة فساتين جديدة .

الفستان الاول

« فستان للصـباح »

رشيق للغاية ويمكن أن يفصل من الاقمشة [...]سوعة فى مصر المحلية ويحسن أن يختار [...] « ساده » ومع رشاقته فتفصيله بسيط [...] كما هو ظاهر بمجرد النظر اليه

[...] كما أن هذا الفستان يليق بالفتاة وبالسيدة [...] فكذلك يمكن أن تقتنيه السيدة [...] سمينة » اذ ستبدو به أقل سمنه

[...] ويفضل نظراً لانتشار مودة الابيض [...] الازرق أن يختار لهذا الفستان أحـد هذين [...].

« الأشارب »

أما الاشارب فاذا كان الفستان من قماش ابيض يكون من لونين احمر واسود أو ابيض واسود أو احمر فقط أو اسود فقط

« الأكمام »

واذا كانت السيـدة سمينة فتراعى أن تكون للفسـتان أكمام أما اذا كانت نحيفة فيمكن أن تصنع الاكمام قصيرة « كلوش »

« الحزام »

اذا كانت السيدة نحيفة فيمكنها أن تصنع الحزام من الوان أما اذا كانت سمينة فتكون ساده .

الفستان الثانى

« فستان لبعد الظهر »

يصنع هذا الفستان من كرب جورجيت ودنتل أو من موسلين ودنتل.

وميزة هـذا الفستان أنه لا يقيد السيدة بلون خاص انما تلاحظ السيـدة عندما تختار قماش الفستان أن تنتقى الألوان التى تتفق وشكلها وجسمها فمثلا النحيفة تختار القماش الابيض أو البمبه الفاتح أما السمينة فأفضل الالوان لها القاتمة لأن من شأنهـا أن تجعل صاحبته تبدو نحيفة

ومع أن هذا الفستان تكاليفه زهيدة جدا الا أنه سيبدو على صـاحبته بعكس ذلك لا لرشاقته فقط بل لأنه « شيك » للغاية

وعندى أن السيـده النحيفة ذات الشعر الاشقر يمكنها أن تقتنى هذا الفستان من قماش جورجيت أبيض بدون دنتـل وأن تكون الاكمام واسعة من قماش « مقلم » بالألوان الاحمر والاسود والازرق القاتم

هو بسيط ورشيق وجـذاب وتبـدو به النحيفة هيفاء



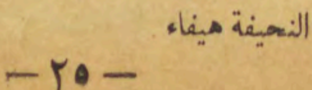
الفستان الثلث

« للسهرة سواريه »

الحقيقة أن هذا الفستان يجب أن لا تقتنيه إلا السيدة النحيفة لان السيدة السمينة تبدو به بحالة لا ترضاه لنفسها

ويتكون هذا الفستان من جزءين ويصنع قماش الفستان نفسه من قماش جورجيت من لون واحد لونه « موف » أما فاتح أو قاتم .

ويتحتم أن يحتفظ بقصات الجزء الاوسط أما الجزء الثانى من الفستان وهو الشميزت فيكون أيضـاً من قماش جورجيت من لونين الاعلى منه موف قاتم والجزء الثـانى من لون موف أيضاً قاتم بين لونى قماش الفستان والجزء الاعلى من الشميزت بحيث يتكون الفستان فى



النهاية في مجموعه من ثلاثة ألوان مختلفة ولكن من قماش واحد

ولكن اذا صنع هذا الفستان من جورجيت اسود فيتكون الشميزت من قماشين مختلفين الجزء الاعلى منه يكون من « تول » اسود أو اخضر والجزء الثانى يكون من «موسلين» اسود أو اخضر قاتم

وفى هذه الحالة تكون وردة الفستان خضراء اللون

واذا كان الفستان من لون «موف» فاتح للغاية فيكون الشميزت من لون واحد انما يجب أن يكون قاتما حتى تبدو السيده به رشيقة للغاية خصوصا اذا لم تكن سمراء

ولا شك أن السيدة التى تقتنى هذا الفستان مع بساطته ستكون معجبة به



الجاسوسة الحسناء فى حياتها ومماتها
ماتا هارى تصمم على أن تبقى فى السجن عارية

« ترجمة م . أ شكرى »

نقلت اليك فى العدد الماضى ماذكرته اللادى اوبن عن تفاصيل محاكمتها ، وحياتها فى سجن فرسايل ، ووعدت أن أستمر فى ترجمة اعترافاتها ، وها أنا اليوم أقدم لك ما سمعته قاتلة زوجة عشيقها من الراهبة المشهورة « الاخت ليونيد » عن الجاسوسة الالمانية المعروفة « ماتا هاري » ، وقد كان لتلك الراهبة أثر كبير في تفكير اللادى أوين ، والسمو بنفسها ، وتطهيرها مما بها من تمرد وشر

عند ما وصلت الى سجن « سانت لازار » بباريس ، تقدمت الى امرأة من أعجب نساء العالم وقالت

- هل أنت اللادى أوين ؟

- نعم

- هل تتفضلين بصعود السلالم معى .. انك ستبعثين فى غرفة الملاحظة وكانت هى « الأخت ليونيد » ، الراهبة المشهورة . . العجوز ، ولكنها رغم كبرها جميلة ، كأنها قطعة من « البن بون » ملفوفة فى ورق أبيض ، موضوعة فى صندوق أبيض أيضا .

كان لها صوت يسيل رقة وحنانا . . وأخلاق ملائكية سامية !

دخلت سجن « سانت لازار » بعد أن بلغت الستين ، لتفيض رحمة وعزاء على السجينات اللواتى كانت تمر بينهن ، بشعرها المزين بزهر البرتقال ، فيهتفن لها ، وتقابل هتافهن بانحناء رقيق عذب .

وكنت لا أزال أتمتع ببعض الامتيازات ، إذ كنت قد استأنفت الحكم الصادر على ، فأتاح لى ذلك أن أشترى الهدايا والطعام وأقدمه للسجينات خفية .. كما فعلت فى فرسايل ، واستطعت أيضا أن أطعم عشرين قطة تعودت أن تنفذ إلى من شباك الغرفة ، ومن بينها قطة وديعة ، كانت تزورنى دائما فى الساعة الرابعة صباحا ، فترقد على فراشى فى سكون ، حتى



ماتا هارى

إذا استيقظت شاركتنى قهوتى وفطيرتى ... وقد علمت أنها قطة الراهبة المحبوبة « ليونيد »

ومن تلك الراهبة ، سمعت تفاصيل كثيرة عن حياة .. وموت الجاسوسة الألمانية ماتاهارى التى قتلها الفرنسيون .. تفاصيل لا أظن أنها نشرت قبل ذلك

وقد راجت عن تلك الجاسوسة قصص وأخبار أغلبها مخترع ومدسوس عليها .

تزوجت ماتاهارى فى سن مبكر ، وسرعان ما وضعت طفلا كان له أثر كبير فى مجرى حياتها

طفلها

ولهذا الطفل وجهت كل عنايتها وحبها واعزازها ، وكان زوجها يشاركها شعورها نحو ولدها ، فكان به سعيداً هو الآخر .

وفى يوم ، قتل الصبى بيد أحد الخدم ، فبرح الحزن بوالده ، وراح يغرق أساه فى كؤوس الخمر ، وفى نشوته وفقدان شعوره كان يكيل لزوجته ضربا مبرحا الأمر الذي اضطرها أن تهرب الى باريز ، وهناك احترفت الرقص فكانت تظهر فى رقصات عامة وخاصة ولكن النظارة كانوا يلاحظون أنها تلبس دائما « بوستو » لتخفى جرحا عميقا خلفته على جسمها طعنة خنجر حاد

ولا تعرف بالدقة مغامرات ماتاهارى الغرامية ، وما لابس حياتها العاطفية ، ولكن

مما لا شك فيه أنها فى احدى غرامياتها قد قاست عذابا كثيرا ، وتجنيا مذلا ..

ولما قبض عليها كانت تطغى عليها نوبات عصبية حادة ، وأسيئت معاملتها ، فوضعت فى غرفة تحمل الرقم ١٣ ، وكانت معدة لمن يحكم عليهم بالاعدام ..

أم صغيرة

وفي مرة ، جردت ماتاهارى نفسها من كل ملابسها ، ورفضت أن تستر جسمها بأى شىء ، ولم تعدل عن تلك النزعة الا بعد أن تقدمت لها الراهبة : وفى رفق أخبرتها أنها – كراهبة – لا تستطيع أن ترى امرأة عارية ، ولا يمكنها أن تتحدث اليها الا بعد أن ترتدى ملابسها ، فأجابتها ماتا قائلة :

– يا أمى الصغيرة -- من أجلك -- من أجلك وحدك سأرتدى ملابسى .

وكانت لماتا هارى تصورات غريبة ، فقد شكرت الراهبة على أنها قدمت لها ذات مساء قدحاً من الكاكاو -- ولم تكن الأخيرة – ولا غيرها – اقتربت من الغرفة فى تلك الليلة ، ولكنها تقبلت منها الشكر اعتقادا منها أن ذلك ربما أرضى السجينة الشابة .

واقترب اليوم الذى تصحب فيه ليونيد ماتاهارى فى رحلتها الأخيرة --- الى حيث نفذ فيها حكم الاعدام ، فركبا منفردتين فى عربة يجرها حصان ، ومعهما طبيب ، فأدركت ماتاهارى أنها ذاهبة لملاقاة حتفها .. ولكنها فى قرارة نفسها كانت تعتقد أن التنفيذ لن يتم وأنها ستتمكن من الهرب ، والذى ساعدها على هذا الاعتقاد أنها لم تكن مرتدية ملابس السجن -- ومضت العربة بالجميع ، وفى الطريق لمحت أناسا متجمهرين ، وكان هؤلاء يظنون أنها ذاهبة لزيارة دير !

وفجأة التفتت الى الراهبة وقالت :

– انى أشعر أنى أقترب من النهاية .. فاذا كان ما أحسه حقاً ، فاسمحى لى أن أطلب اليك أن تعدينى بأن تقومى بعمل شيء لى .. أريدك أن تعدينى أن تصلى من أجلى كل يوم مادمت حية .. نعم كل يوم ، وترفعى هذه الصلوات الى روح « ماتاهارى »

فأجابتها الراهبة :

– سأصلى من أجلك ما دمت على قيد الحياة .

وحتى اليوم ، ظلت الراهبة وفية لوعدها.

ظلت العربة تسير فى طريق مترب طويل حتى وصلت الى مكان خاص من متنزه جميل --

– ولكنى يا أختاه ---

وشدت على ذراع الراهبة ، فى حين رأت الجنود واقفين -- ومن أنيط بهم اطلاق الرصاص قد استعدوا فى أماكنهم القريبة

الراهبة ليونيد

– ولكن --- ماذا سأفعل ؟ --- انى وحيدة ، وليس معى من يقف بجانبى

انظرى الى السماء

فأجابتها الأخت ليونيد بصوتها المؤثر العميق

« إن هناك من يقف بجانبك -- أنظرى الى السماء ، حيث الله يلحظك بعنايته -- أنظرى إلى أعلا --- إلى السماء »

لما تركت فرسايل الى حيث أقضى مدة العقوبة -- كان الجميع يبكين ، سجينات وسجانات ، غير أنى كنت جامدة العينين فلم تذرفا قطرة --- وتقدم الى الكاهن وقال :

– هل تظنين أنه حكم عليك --- ؟

فأجبته --

– نعم -- لأنى حاولت قتل امرأة --- ويجب أن أنال الجزاء

نساء غريبات

وفى سجن « سانت لازار » المضىء النوافذ كأنه فندق فخم ، وضعت مباشرة فى غرفة تحت الرقابة ، وفى حراسة امرأة بدينة مترهلة تسمى Tiny --- وكانت مهمتها أن تمنعنى من أن أقتل نفسى -- وقد امتاز هذا السجن بمجموعة متناقضة عجيبة من النساء

فهذه امرأة ظلت مخلصة لزوجها عشرين عاما ، ثم أحبها شخص وبادلته الحب الى أن علمت أنه يخدعها ويعرف غيرها فقتلته وعشيقته -- فحكم عليها بالسجن عشرين عاما ، أنقصت الى عشر لأنها كانت مخلصة لزوجها مدي --- عشرين عاما !

وتلك امرأة روسية لهاصوت عذب جميل ، تشدو به فيزدحم الطريق بالمستمعين -- وكانت جريمتها أنها لم تسدد فاتورة الفندق ، فاقتديت إلى البوليس --- حيث أطلقت عياراً فى الهواء . . . .

وامرأة ثالثة ، لها شعر رائع ، وعينان زرقاوان ساجيتان -- قتلت رجلا فى ظروف خاصة --- ولكنها – مسكينة – لن تستطيع بعد اليوم أن تسير ، إذ أنها أصيبت بشلل فى العامود الفقرى ....

« ملحوظة » : فى عدد قادم ستقص علينا اللادى أوين كيف بدأت تتحول الى امرأة متدينة ، طاهرة --



قبلة !

السيدة فتحية احمد كما كررنا أكثر من مرة طيبة القلب الى حد كبير .. ولعلها السيدة الوحيدة فى الوسط المسرحى التى لا تشرب الخمر . ولا تعرف الفرق بين البوكانان وشراب اللوز ولا بين الهنيسى وشاى ليبتون . . كما انها لم تر ابداً وقد تصاعد من أنف انطرب فى وجهها دخان سيجارة أوشيشة ! ولكن توحه تدير الآن صالة للرقص والغناء . . وفى هذه الصالة تعمل فرقة مزاى المجرية التى تتكلم بلغة لا يفهمها من المصريين الا الذين رفعهم هبوط المارك منذ عدة أعوام الى مرتبة الامراء فى النمسا والمانيا .

وحدث فى احدى ليالى الاسبوع الماضى اذ كانت السيدة فتحيـة تتحدث الى احدى راقصات فرقة مزاى بلغة عربية ركيكة استطاعت الراقصة ان تتوصل الى فهمها بعد طول البقاء فى مصر .. ووقف على مقربة منهما صـديق مصرى لتلك الراقصة كانت قد كلفته بانجاز عمل لها .. لاحظ ان توحه قد أطالت الحديث مع الراقصة فتقدم الى الاخيرة وأخبرها بالالمانية بأنه استطاع أن ينجز ما كلف به . . وعندئذ تهلل وجه الراقصة بالفرح وقالت له بالالمانية داعا

— أشكرك . ولكننى أريد أن أكافئك ماذا تطلب منى ؟

وظن الصديق انه لايزال فى فينا أو برلين فأجابها :

— قبلة !

دار هذا الحديث كله بالالمانية فلم تفهم منه توحه مطربة القطرين شيئا ولكنها لم تشعر الا و الراقصة تهجم على صديقها المصرى وتاخده بالحضن ثم تقبله فى فمه قبلة حارة . . . طويلة ! وأدارت المطربة الوقورة وجهها وخبطت كفاً على آخر ثم قالت للراقصة .

— آه .. دلوقت انتى ترجمتى لى الكلام كله

شيك مرهون !

كانت فكاهة الصيف التى أثارت ضحك الناس في مسارح وصالات عماد الدين والجيزة وروض الفرج هي تلك الاعانة او الجراية



حسين المليجي

المسرحية والسينمية التى غطت وزارة المعارف ثم منحتها بقدمها اليسرى الى ذلك الجيش من مرتزقة الممثلين والممثلات . ولعل الفكاهة التى أضحكت وأبكت — ولا ننس ان هذا النوع من الفكاهات متوفر وجوده بكثرة فى بلادنا — هى الحجوزات التى توقعت على اعانة بعض الممثلين وآخر أخبار تلك الحجوزات الحجز الذى كان متوقعاً على اعانة الممثل عبد العزيز احمد بناء على طلب صاحب المنزل الذى يسكنه

وظلت الاعانة تتمتع بنوع من النـوم الدافىء فى احدى خزائن الوزارة إلى أن اتفق الحاجز والمحجوز عليه على أن يقتسما صرف المبلغ مناصفة . . فخص كلا منهما مبلغ خمسة جنيهات . . وصرف لكل منهما شيك بهذا المبلغ وذهب عبـد العزيز على اثر استلامـه الشيك الى وزارة المالية ليصرفه . ولـكنه ممثل . . والممثلون لا يصحون من نومهم إلا فى الوقت الذى تقفل فيـه مكاتب الحـكومة ابوابها . . ولذا لم يكد عبد العزيز يشرف على فناء وزارة المالية حتى وجد موظفيها خارجين الى بيوتهم فوقف يمسك الشيك بيد ويجفف دمعة حارة سالت على خده باليد الاخرى !

وبحث الممثل المسـكين فى جيبه فلم يجد ما يكفى أجر عودته الى بيته فسار على قدميه حتى شارع عمـاد الدين حيث التقى بزملائه فؤاد شفيق وحسين لطفى ومحمود المليجى وعرض عليهم مشكلته . وهرش كل منهـم في جيبه ثم اشاروا عليه برهن الشيك عند أحد اصحاب المقاهى أو محلات السندوتش .. وطاف الاربعة يبحثون عن ابن الحلال الرومى أو المصرى الذى يقبل رهن شيك الاعانة .. ولو على مبلغ خمسين قرشا ولكن اقدامهم تعبت دون فائدة

واخيراً . . لمح فؤاد شفيق اخاه حسين رياض خارجا من عند فضل صراف مسرح رمسيس وقد انتفخت اوداجه . وزاد احمرار وجهه فعلم أنه قبض القسط وعندئذ اسرعوا اليه وعرضوا عليه شراء الشيك فقبل ولـكنه اشترط ان يخصم ١٠ فى المائة نظير قيامه بتلك الخدمة ! !

...

لا ندرى ما هى المخالفة التى كانت قد اتهمت بها المونولوجست فتحية محمود وحكم عليها من اجلها بتغريمها جنيهين ولكننا ندرى أن نقطة بوليس روض الفرج التابعة لقسم شبرا كلفت بتنفيذ الحكم وتحصيل الغرامة من المنولوجست المنهمة وارسل ضابط النقطة يبحث عن المحكوم عليها ولكنها كانت فى العراق تشترك فى رفع رأس مصر عاليا اذا سايرنا (الكليشيه) التى تضعه فرقتا رمسيس وفاطمة رشدى على رأس كل رحلة تقومان بها

وتصادف أن كان الضابط يقوم بالمرور فى منطقة روض الفرج فوقع بصره على الراقصة بيا وعندئذ استنتج أن فتحية لابد أن تكون قد عادت من العراق فاسرع وارسل احد رجاله الى منزلها لتحصيل الغرامة ولكن المندوب لم يجد غير والدتها التى قالت

– والله يابنى لسه ماجتش .. ياريت ياخوى وأنا أبعتها لكم حالا من عينى دي ومن عينى دى

إلا أن رجل البوليس لم يقتنع بذلك وألح فى وجوب أن تصحبه السيدة الوالدة الى النقطة لاثبات غيبة ابنتها

وغرامة أخرى

ولكن هذه الغرامة لم تقض بها محكمة الجنح والمخالفات بل قضت بها ادارة كازينو بديعة فى كثير من الحزم والنظام

ولعل القراء قد علموا بان السيدة بديعة قد ألغت نظام (الفتح) الذي كان يقضى بأن تشرب الراقصة كأسا من الشاى فى مقابل عشرين قرشا صاغا. ! ثم اعقبت ذلك بأن اصدرت أمرا الى ممثليها وممثلاتها وراقصاتها بألا يتناولوا اثناء العمل أى نوع من انواع الخمر حتى لاتلتف اقدامهم وتلتوى على خشبة المسرح . وحتى تطهر اصواتهم من تطجين السكارى

وبينما كانت بديعة تقوم بالتفتيش على الصالة وقع بصرها على محمود التونى الممثل عندها وامامه زجاجة يسكب منها سائلا اشقر اللون

وافتربت (الادارة) من الممثل ووضعت يدها فى خصرها الرشيق ثم رمقته بنظرة طويلة فهم منها أن الغرامة آتية لاريب فيها فاسرع بالوقوف وأخذ لمقى محاضرة طويلة على طريقة استاذه السابق عزيز عيد فى فرقة فاطمة رشدى اراد أن يثبت بها انه ذهب الى عامل البوفيه يطلب زجاجة (كازوزة) ولكن العامل أعطاه تلك الزجاجة الشقراء . .

وانتهى الأمر بتوقيع الغرامة على عامل البوفيه باعتبار انه كان واجبا عليه أن يمتنع عن اعطائه الزجاجة

احتجاج

صاحب ورئيس تحرير مجلة الجامعة الغراء

أقدم لكم عظيم التهنئة على مجهودكم الصحفى كلله الله بالنجاح وبعد. قرأت بالعدد الاخير ما كتب عن زوجتى السابقة فتحية وانا لا دخل لى فيما يكتب عنها ولكن مايعنيني ان لقبى (المليجى) ذكر بجانبها وهذا يجعل بعض الناس يظن أنها لازالت معى او منتسبة الى فأرجو عدم ذكر اسمى بجانب اسمها ويكفى ماحدث ببغداد من الحوادث التى أدت الى عدم التصريح بدخول ارتيستات مصريات ليكون ذلك كفيلا بسرعة مبادرتى بهذا التصحيح مع تقديم وافر شكرى .

حسين المليجى

مونولوجست بحديقة فتحية

تقهقر !

لاحظت ادارة مدينة رمسيس أو يوسف وهبى أن سينما وهبى مهما كان عليها من الاقبال يوميا (ماتنيه) و (سواريه) فهي لا تأتى بمصاريف الفيلم الذى يتغير كل ثلاثة أيام فاستبدل النظام بنظام آخر أكثر اقتصاداً فجعل الفيلم يتغير في كل اسبوع مرة واحدة

اخبار صغيرة

– ارسلت صالة رتيبة وانصاف رشدى الى المونولوجست سيد سليمان انذاراً بطريق السيكورتاه لعدم تجديد العقد المحرر بينهما الذى ينتهى آخر شهر يونيه

– مثلت رواية (اوعى تتكلم) من يوم الجمعة الماضى بكازينو بديعة من تأليف ابو السعود افندى الابيارى

– ألقى راقصات صالة رتيبة وانصاف رشدى اسكتش (انشودة البحر) تأليف جميل افندى امين تلحين محمد افندى الدبس البيانست

– قرر مجلس بورسعيد البلدى منح فرقة موسيقى البوليس فى بورسعيد اعانة قدرها ١٥ جنيها .

– مثلت بحديقة فتحية رواية (أشكرك) من يوم السبت الماضى تأليف الاديب محمد افندى اسماعيل وهذه هي الرواية الاولى التى تشترك فيها السيدة فتحية احمد .

– اصدر يوسف افندى وهبى أمرا بعدم دخول ممثلات أو راقصات من الفرق أو الصالات الاخرى الى مسرحه لعدم مقابلة الممثلين والممثلات

– اصدرت لجنة التياترات بوزارة الداخلية امرا بغلق كازينو مونت كارلو لاستبدال النور الكهربائى بـ (كلوبات)

– اتفقت مارى منصور مع كازينو مونت كارلو باسكندرية لتعمل به اول يوليو بعد انتهاء عملها من كازينو الانفوشى .

– تفكر دائرة عزيز باشا عزت فى أن تحول تياترو دار التمثيل العربى التابع لها الى (حمام) بعدأن كتب عليه (النحس) فى جميع عمله



انت فهمى وانا فاهم

رياض أنيس – كلية الحقوق

أشكر لك رسالتك الرقيقة . . . يبدو لى انك صديق قديم من ايام (الفكاهة) . . . هل نجحت هذا العام ؟ ارجو أن تقبل تهنئتى الحارة . اذا كنت قد نجحت . اما رأيك في قصة (قصة بلاعنوان) فقد أخجل تواضعى !

انطون فؤاد مناديلي – القاهرة

ماعلى إلا أن ابلغ الانسة ناهد محمد فهمى اعجابك (جدا) باسلوبها ورغبتك فى ان تقدم الآنسة الادبية على كتابة قصة مصرية . . . واشكرك بالنيابة عنها . . . .

ديانا

قرأت الكلمة الانجليزية التى ارفقتيها برسالتك .. لقد فهمت ماترمين اليه من توجيه رسالتك الى ذلك الشاب الذى تقولين له (قد أكون أحببتك وقد يكون هذا هو سر رغبتى فى الاحتفاظ بك . . ولكن حبي لك ليس هو الحب الذى تريده .لانك مازلت لاتعرف الحب)

وقد قرأت الرسالة بامعان . . . ولعلك تعرفين لم فعلت ذلك . . وانا اعدك بنشرها قريبا . . حتى لاتتهمينى بعد ذلك – بالانجليزية بقولك اننى لم أشجعك . . وحتى لاأدعك تقولين (اننى اموت فى سبيل أن ارى اسمى على صفحات جريدتك)!

محمد عبد المجيد على

لاشكر على واجب . . كل ما ارجو أن اهنئك قريباً . . لو تحققت آمالك الشابة .

م . ف . م

اذا جندت لعجزك عن دفع (البدل) فسوف لايكون هناك فرق بينك وبين غيرك من انفار الجيش فى المعاملة والمرتب ..ولكنك مادمت قد سرت شوطا من التعليم فى مدارس التجارة المتوسطة ومادمت تعرف الانجليزية والفرنسية والكتابة على الآلة الكاتبة . فمن المحتمل جدا ان يعهد اليك بعمل كتابى مريح كبلوكامين .

ص . م . وهبه

اشكرك . . . ان فى خلق الكثيرين من شباننا ناحية من اخلاق العبيد . فهم يريدون من كتابهم ان يكونوا آلهة أو أنصاف آلهة يتحدثون بغير مايتحدث الناس ويتحركون وفق قواعد هندسية خاصة تختلف عن طريقة عباد الله فى التحرك . . ولكننى ياصديقى لايمكننى أن أجاريك فى ذلك . . اننى افخر ببساطتى ولا أستطيع ان اتكلف الرزانة حتى ولو كنت أقابل زائرا للمرة الاولى فى حياتى كما قابلتك

ث . ت

من العبث ان تحاول اقناعى انك محق وان صديقتك مخطئة لانها أشارت الى علاقتك بها واعتبرت تخليك عنها نذالة .ان الاستناد الى رغبتك فى اتمام دراستك العليا لايبرر أن تحطم آمال فتاة (اعطتك كل مايمكن أن تعطيه عذراء فى عنفوان شبابها من متعة بريئه) !

س . مدرسة بشبرا

لاتغضبي ياسيدتى اذا قلت لك اننى لم أفهم شيئا من رسالتك الاخيرة . . ولو اننى خرجت فيها بشيء واحد . . هو انني ندمت على اننى اهتممت بأمرك فاذا كنت تحبينه الى الحد الذى تنسين معه كل اساءة ونذالة فليس من اللياقه أن تفقدينى وقتى سدى

على اسماعيل – هليوبوليس

اعجبتك قصة (غرام جديد) ولكنك لم تر علاقة بين العنوان والموضوع .. قد تكون محقاً ... ولكننى على أى حال أشكرك . . وارجو ان اوفق فى اختيار عنوان اخر للقصة عند نشرها فى مجموعة قصصية مستقلة

اسماعيل بركات – عابدين

زميلنا الأديب احمد الصاوى لبس حائزا على شهادات مدرسية عالية لامن مصر ولا اوربا ولكنه حائز على شهادة مدرسة الصحافة الحره بباريس وهى مدرسة متوسطة ليست تابعة للدولة

مهنة جديدة للشيطان !.

كنت قد تكلمت مرة قبل الآن عن اخلاق الانجليز مستشهداً بشيء من أمثالهم وحكمهم وأظن أننا نتوق الى معرفة شيء عن القلب الانجليزى وعن نظرياته فى الحب ورأيه فى الغرام . . .

ولا يتسرب الى البعض أن البرود الذى عرف به الانجليز يمنعهم من تذوق كأس الحب بل غاية ما فى الأمر أنهـم لايميلون كثيراً مع نسيم الغرام وأن روميـو الانجليزى ليس له سعر فى بورصة الانتحار كروميو الفرنسى أو المصرى ! .

والجمـال — كما يقولون — يزيد الحب لهيباً . . فان كان الامر كذلك فانى أرثى لحال الانجليز إذ أن نساءهم والحمد لله يندر أن تجد بينهن الجميلة الفتانة . ولعل أغرب ما قيـل فى هذا الصدد هو أن للشبان الانجليز دافعاً خفياً وولعاً كبيراً يجعلهم يميلون الى المرأة البارزة الثغر والاسنان والعياذ بالله ! . . أى أنهم يعشقون فى المرأة (ضبها) قبل كل شيء

وقد قال البعض الاخر أن لشبان الانجليز حظاً من الجمـال أوفر بكثير من حظ المرأة عندهم ! .

وعلى أى حال فلنترك الان مقاييس الجمال الانجليزى ونعود إلى رأيهم فى الحب .. فاظرف شيء أننا نجدهم يديرون دفتهم فى بحر الغرام بحرص ودهاء كبيرين . . فترى روح الاستعمار يا أخى ظاهرة فيهم حتى فى هذا الجانب الجميل من الحيـاة ! . . ويظنون أن المرأة انما هى مستعمرة سياسية يجب المشى فيها بكل حذر وثبات . .

فتجدهم مثلا يحسبون أن الشيطان لايقوم باشقاء مخاليق الله فحسب . . بل له أيضاً مهنة أهم من ذلك بكثير . . بل تكاد تكون المهنة التى بعثه الله من أجلها لعكننة عباده الطيبين .

فهل علمت ما هى هذه المهنة ؟ ..

مهنة نساج ياسيدى ..

نعم نساج . لا تعجب فهم يقولون إن الشيطان يقوم بنسج شبكة ولـكن خيوطها ليست من الحرير أو القطن أو غير ذلك .. انما اتخذها من النساء .. فتراهم يقولون فى مثل لهم ..

Women are devil's nets

أى أن النساء هن شباك الشيطان ..

وأظنهم قد تطاولوا على الجنس اللطيف فى هـذا المثل . وما أعظم الفرق بين رأى الانجليز فى المرأة ورأى نابليون رحمه الله . . فان نابليون ــ الذى له جولات فى الحروب كما له فى القلوب ــ قال كلمته المشهورة :

« الرجل نثر الخالق والمرأة شعره »

تلك الكلمة التى جعلت بنت حواء تضرب ابن آدم على عينيه الجوز كبراً وزهواً .

ويذكر أيضاً عنه أنه قال قبل أن يموت تلك الـكلمات :

فرنسا ... الجيش .. جوزفين .

والناس تقدم وتؤخر فى هذه الـكلمات حسب رغبتهم . فمن لا زال قلبه غضاً يجرى فيه ماء الحب .. تحمس وأقسم بكل محرجة من الايمان أنه ابتدأ هذه الـكلمات الثلاث بذكر جوزفين زوجته العزيزة ..

وهناك شيء واحد يجعلنى (أغتاظ) من نابليون . . وهو أننى كلما خاطبت أحـد (الدونجوانات) حتى ولو في مسألة تتعلق بالمرأة بوجه عام أجابنى :

ــ نابليون يا أخى قال

cherchez la femme

أى ابحث عن المرأة .. وقد تـكون هذه هى الـكلمة الوحيـدة التى يعرفها بالفرنسية . ولـكنه يتخذ من قول الامبراطور الشاب سندا لمناوراته فى الغرام ..

ونعود ثانية الى الانجليز والفلسفة إياها .

فبينما نجـد قيس مجنون ليلى يتغنى بها ويسحره حتى ذكر اسمها فيقول :

نداء بليـلى رن فى أذنى
سحر لعمرى له فى السمع ترديد

ترى جون مجنون مارى ! .. يقول بكل ظرف :

اتبع حبيبتك تهرب منك
وسيبهـا تجرى وراك

Follow love and it will flee flee love and it will follow thee.

وهو لا يقل عن مثـل الشيطان إيذاء بالجنس اللطيف ..

ويذكرنى مثلهم هذا بأغنية مصرية قديمة وهى تشبه وتتقارب منه فى المعني :

خطبـوها اتعززت وعملت ست البنات
وسابوها اتندمت بعد إيه الوقت فات

وأظن أنه يوجد وجه شبه كبير بين فلسفتنا وفلسفتهم من هذه الوجهة .

وأخيراً .. هل لى أن أسأل الجنس اللطيف عن رأيه فى هذه الأُقوال .. وأيهما يقع عنده موقعاً حسناً .. قول الانجليز أم الفرنسيين ؟.

محمد كامل حسن (كلية الحقوق)

الأمير ناصر العربى يرهن وادى الحوارث

فى مقابل خمسة آلاف جنيه

والوادى يطرح فى المزاد العلنى فيرسى مزاده على الصهيونيين

وادى الحوارث سهل منبسط مترامى الأطراف ، يؤلف قسما كبيرا من الساحل العربى فى سورية الجنوبية ، وهو جيد التربة والمناخ ، ويعتبر أخصب وديان فلسطين ، وتبلغ مساحته ١٢٠٠٠ فدان وتقع مستعمرات اليهود فى شمال هذا الوادى وجنوبه .

ونحن اذا علمنا أن اليهود قد وضعوا نصب أعينهم من زمن بعيد تحقيق فكرة جعل فلسطين وطناً قومياً لهم أدركنا مقدار الجهود الهائل الذى يبذلونه فى شراء كل أرض تعرض للمبيع فى فلسطين لينشؤوا منها مستعمرا مستقلة لهم ، وهم يأملون ألا ينقضى وقت طويل حتى تكون فلسطين ملكا لهم ، ولما كانت مستعمراتهم الحالية تقع شمال وجنوب وادى الحوارث ، نستطيع أن ندرك مقدار شوقهم ورغبتهم فى امتلاك هذا الوادى الذى يفصل بين مستعمراتهم ، وقد تم لهم ذلك فى ١٥ الجارى على صورة تجلت فيها مساوىء الاستعمار ومظالمه فى أبشع مظهر

ولكي نعطى القارىء فكرة صحيحة عن كيفية استيلاء اليهود على وادى الحوارث نذكر أولا أن عدد سكان الوادى ٢٠٠٠ نفس وهم عرب يرجع أصلهم إلى قبائل ينتمى معظمها إلى بنى حارثة ومنذ ٦٠ سنة تقريباً كان رئيس عرب الوادى الأمير ناصر ، وكان كثير الاسراف فعجز عن دفع الضرائب والأموال الاميرية إلى الحكومة العثمانية واضطر الى أن يستدين مبلغ خمسة آلاف جنيه من مثرى سورى يدعى (انطون التيان) يقيم فى يافا .

وقد عجز الأمير ناصر عن وفاء هذا الدين فجعلت فوائده تتراكم عاما بعد عام حتى اضطر إلى رهن الوادى الى (التيان) فخنق عرب الحوارث على أميرهم لهذا العمل ودفعوا عبده (جوهر) فقتله ، واستولى المثرى السورى على الوادى ، ورهنه عند اسرة (استرنجان الفرنسية) ، وقد كان بينه وبينها معاملات مالية ، وبعد الحرب جاء ورثة استرنجان وأقاموا الدعوى أمام محاكم فلسطين للاستيلاء على مالهم فى ذمة (التيان) وقدره ١٥٠٠٠ جنيه فطرح الوادى فى المزادى العلنى فاشتراه الصهيونيون (وهم اليهود فى فلسطين) بمبلغ ٤٢ الف جنيه

وقد حاول عرب الوادى بمختلف الوسائل أن يبقوا فى أرضهم التى يقيمون فيها منذ مئات السنين وطرقوا أبواب المحاكم فلم يفلحوا وناشدوا الحكومة أن تدفع عنهم الدين وتأخذه منهم على اقساط سنوية فأبت وراحت تأمرهم باخلاء الوادى وحددت يوم ١٥ الجارى موعدا لخروجهم منه .

وفى اليوم المذكور حشدت الحكومة الفلسطينية الجنود البريطانية والوطنية فى سيارات مصفحة مسلحة الى الوادى لأجلاء سكانه عنه ، فقامت القوة العسكرية بهدم بيوت العرب بالقوة وألقت بأثاثاتها فى عرض الطريق وكانت السيارات المعروفة باسم (التانكس) تداهم مضارب العرب وبيوتهم واكواخهم فتحطمها وتهدمها أمام أعين اصحابها وبين صياح وعويل النساء وبكاء الاطفال ، وبعد أن تمت عملية الهدم أخذ الجنود يطاردون الاهالى أمام أسنة الرماح وفوهات البنادق ، حتى أجلوهم عن الوادى ، ثم سلموا الارض لليهود حيث أقاموا سورا حولها وشرعوا فى الحال يضعون أساس مستعمرتهم الجديدة

وقامت فلسطين لهذا الحادث المروع وقعدت واجتمع حزب الاستقلال وجميع سكان فلسطين لدى الحكومة البريطانية على هذا العمل الجائر الذى يرون فيه من التعذيب الانسانى والظلم الغاشم ما يعد بحق لطخة سوداء فى تاريخ الاستعمار وأنه كان واجباً على الحكومة أن تحول دون تشريد قبيلة كبيرة كقبيلة وادى الحوارث عن وطن آبائها وأجدادها وأن تحميها من الاغلاط الشكلية والجبروت المالى .

وبلغ من عطف الفلسطينيين على عرب الوادى أن بعثوا بوفودهم اليهم ليواسوهم ويمدوا اليهم يد المساعدة ، ولا زالت هذه الوفود تقصد اليهم حتى الآن ، ولا زال الرأى العام مهتما لهذا الحادث المفجع الأليم

بريد الاقطار الشقيقة

الآنسة أم كلثوم فى حلب

لما ذاع نبأ وصول الآنسة أم كلثوم الى حلب فى أوائل الأسبوع الماضى خف الاهالى رجالا ونساء لتحيتها فى فندق بارون وكان جانب كبير من الزائرين من السيدات

وقد توجهت فى اليوم الثانى لوصولها الى سراى دولة الوالى لزيارته ، وبينما هي تطوف بأرجاء السراى خرج الموظفون لمشاهدتها وتحيتها وتجمهروا حولها مما اضطرها الى عدم اتمام جولتها .

وبهذه المناسبة نذكر أن الحكومة السورية أصدرت مرسوما بمنح الآنسة أم كلثوم وسام الاستحقاق السورى من الدرجة الثانية ، وقد احتفل فى قصر رئاسة الجمهورية السورية بتعليق وسام الاستحقاق السورى من الدرجة الثانية على صدر الانسة أم كلثوم بحضور الوزراء وكبار الموظفين وعلية القوم ، وأطربت الانسة الحاضرين ثم تناولت العشاء على مائدة الرئيس

نكبة شاعر . ! .

من أنباء دمشق أن جماعة من اللصوص اقتحموا على الشاعر المعروف أحمد الصافى فى داره وسلبوه كل ما يملك من المال الذى جمعه من بيع ديوانه (الأمواج) ..!..

مطاعم للفقراء

تدرس وزارة المالية السورية مشروعا يتضمن افتتاح ثلاثة مطاعم لاطعام الفقراء فى دمشق ومطعما فى حماه ومطعما فى حمص وثلاثة فى حلب ، ويجب على كل من يريد أن يتناول طعامه فيها أن يحصل على شهادة فقر من مجالس الادارة ، وسيصرف على هذه المطاعم من ريع الأوقاف الخيرية فى المدن الاربعة

اعتصاب المومسات فى بيروت

من أغرب الأخبار التى قرأناها في محليات جريدة « العهد الجديد » الغراء — وهى تصدر فى بيروت — الخبر الاتى ، ننشره بعنوانه وحروفه من غير تبديل أو تحوير

اعتصاب المومسات

أو اعلان العصيان المدنى

اعتصب أول من أمس وأمس جميع المومسات و « الباترونات » احتجاجاً على رسم الثلاث ليرات سورية فى الاسبوع .!. الذى تدفعه كل واحدة منهن للصحة

ويقول المخبر المحلى أن هذا « العصيان المدنى » كان له أثره فاهتمت له الحكومة كل الاهتمام

ويقول أيضاً أن هناك ثلاثة بيوت للمومسات مطروحة بالمزاد العلنى لبيع جميع أثاثها بتأثير الضائقة المالية التى تشكو منها المنكوبات فى الهيئة الاجتماعية !...

الفاشستية فى فلسطين

روت الصحف الفلسطينية الواردة فى البريد الاخير أن الحركة الفاشستية تلاقى قبولا عظيما لدى الشبيبة العربية فى فلسطين . وسيؤلف فيها قريبا حزب فاشستى وفيما يجاورها من البلدان

ذكرى شهداء الثورة الفلسطينية

احتفلت فلسطين فى السابع عشر من هذا الشهر باحياء الذكرى الثالثة لشهدائها الأبرار فؤاد حجازى وعطا الزير ومحمد جمجوم الذين نفذ فيهم حكم الاعدام فى مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٠ فاستقبلوا الموت بوجوه باسمة وصدور رحبة ونفوس كريمة ، وضربوا للجيل الحاضر والأجيال المقبلة أشرف مثل فى التضحية ، وقد ضمت رفات الشهداء الثلاثة بقهوة أنشئت خصيصا لهم فى عكا ، وكان الاحتفال بذكراهم فى تلك المدينة رائعا ، ودعى حزب الاستقلال العربى الوفود للاشتراك فى احياء الذكري فجاءت الى عكا من كل حدب وصوب ، وتعطلت الاعمال فى هذا اليوم واحتجبت الصحف حداداً على الشهداء الأبرار

لصيانة الأخلاق فى العراق

تعنى الحكومة العراقية بالمحافظة على أخلاق النشء وتهذيبه عناية فائقة ، وتتخذ التدابير الفعالة للقضاء على العوامل التى تؤثر فى الأخلاق تأثيرا سيئا ، ولهذا لفت حضرة رئيس الوزراء وزارة الداخلية الى مضاعفة الاهتمام بصيانة الاخلاق العامة ، واصدار الاوامر الشديدة لتحديد حانات الخمور ومراقبة نوادى القمار ومنع الرقص الخليع منعا باتاً سواء فى المحلات العامة أو الفنادق ، وتشديد المراقبة على المومسات وعدم السماح لهن بالخروج سافرات واغلاق المقاهى الموجودة فى حيهم ومنع الاحداث من الدخول اليه ، وعمل باب خاص لمدخله ، والسعى لنقل هذا الحى الموجود الى خارج المدينة فى أقرب فرصة

ولما كان بيع الصور الخليعة قد انتشر فى الاسواق العراقية فى هذه الايام فقد أوعز رئيس الوزراء الى السلطات المختصة باتخاذ الاجراءات الشديدة ضد البائعين والضرب على أيديهم بعصى من حديد

وهكذا يحارب العراق الناهض كل آفة اجتماعية جاء بها الاستعمار يغزوا الشرق

الطبيب يمتنع عن التوقيع على أن صلاح قادر على الملاكمة

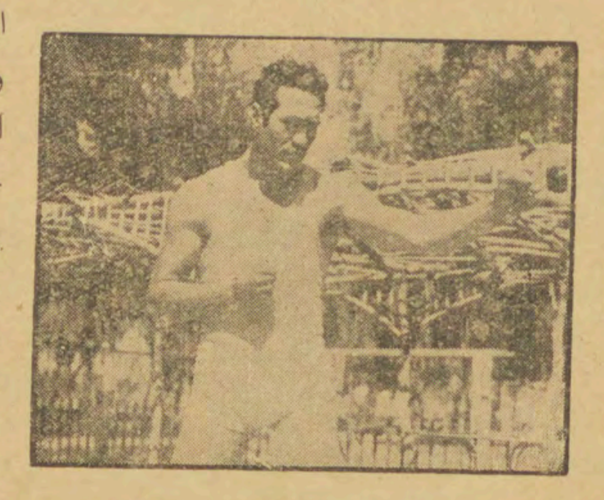
وصلاح يقدم بلاغاً للنيابة ... ويتحدى أوبالدو من جديد

على أثر نتيجة ملاكمتى مع الملاكم الايطالى « أوبالدو » راح كثير من الصحف يحمل على ويتهمنى فى أعز ما أحرص عليه وهو اعلاء سمعة مصر والذود عن اسمها الرياضى وينسب إلى التهاون والاهمال وعدم الاستعداد لملاكمة كبيرة كهذه .. ويؤسفنى أن تمضى تلك الصحف فى حملتها . متجاهلة الظروف التى أحاطت بى والعوامل التى أدت الى هزيمتى غير متفكرة فى أن تنال من هم السبب الحقيقى فى موقف لا أرضــــاه لنفسى ولا لسمعتى بما يستحقونه من لوم ومؤاخذة .



محمود صلاح الدين والملاكم ستربلنج اثناء مروره بالقاهرة

الحقيقة التى يجب أن يعلمها الجميع هي أن



محمود صلاح الدين اثناء التمرين

ضعفا عاما قد اصابنى ليلة الحفلة نتيجة اسهال وارتفاع فى ضغط الدم ، وكان يمنعنى من أن أقوم بأى مجهود ، لا أن اقف على حلقة الملاكمة . ولما فحصنى الطبيب قرر عـدم صـلاحيتى للملاكمة ورفض أن يوقع مقررا صلاحيتى كما تقضى بذلك لائحة الاتحاد ، خوفا من أن يكون مسؤولا عن أى ضرر يصيبنى . وبالرغم من أن الطبيب أخطر سكرتير الاتحاد بما رآه ، الا أن المسيـو شنياره التزم جانب الصمت ، وأفهم الطبيب بالا يوقفنى على حالتى الحقيقية . فتقدمت للملاكمة وأنا أجهل درجـة الضعف والمرض الذى عندى . والتى لم احسها الا بعد أن وقفت على الحلقة وقضيت جولتين منها . واعتقد أن هذا التصرف المشين من شنياره مصدره حزازات بينى وبينه كان من واجبه أن يتناساها فى ذلك الظرف ، ولـكنه كان يقامر بسمعتى ، ويبيت لى نية سيئة ، ويود لو كانت تلك الملاكمة القاضيـة على حياتى . لهذا رأيت نفسى مضطرا أن أقدم بلاغا للنيابة لتقوم بتحقيق تلك الوقائع وتتبين المؤامرة التى كانت تحاك ضد سمعتى وحياتى ولكى أثبت لابناء وطنى الـكريم أنى لا زلت عند حسن ظنهم ، وأنى لا اتوانى عن الذود عن سمعة مصر ، أعلن تحدى من جديد للملاكم أوبالدو ، وأظهر استعدادى لملاكمته فى اوائل اغسطس فى حفلة تقام فى اسكندرية مع تساهلى الـكبير مع من يتقدم لتنظيم الحفلة . .

ولعـل فى هذه الـكلمة ما ينصفنى ويرد الامور الى نصابها الصحيح

الملاكم

محمود صلاح الدين



لاحظوا
اسم الشركة
على كل ثوب
شركة مصر لنسج الحرير سابقاً عبد الفتاح اللوزي بك
شركة مصر لنسج الحرير سابقاً عبد الفتاح اللوزي بك
شركة مصر لنسج الحرير سابقاً عبد الفتاح اللوزي بك
شركة مصر لنسج الحرير سابقاً عبد الفتاح اللوزي بك
شركة مصر لنسج الحرير سابقاً عبد الفتاح اللوزي بك

ماذا تفعل الامم لو قامت الحرب ؟

هل تضرب الجماهير والجنود عن الذهاب الى ميادين القتال ؟!

تعترض الأمم فى هذه الأيام مشكلتان : مشكلة البطالة ، ومشكلة الحرب القادمة . أما الأولى فها هو المؤتمر الاقتصادى العالمى يعقد جلساته فى لندن لعله يجد حلا للأزمة العالمية وحينئذ تحل مشكلة البطالة ، وأما الثانية فينظر فى حلها مؤتمر نزع السلاح فى جنيف لعله يستطيع الوصول الى مايحول دون قيام الحرب ، وقد ينجح المؤتمران فيما يبغيان وقد يخفقان ، أو قد ينجح أحدهما ويخفق الآخر ...

سؤال ولكن ...

هناك سؤال يوجهه الواحد الى نفسه والى غيره دون أن يفوز باجابة شافية : « ماذا تفعل لو قامت الحرب ؟ » : « هل تشترك فيها وحينئذ تزيد فى لهيبها وأوارها ، أم تمتنع عن خوض غمارها حبا فى السلم ورغبة صادقة فى عدم استفحال خطبها وتطاير شررها ؟ »

أن أغلب الناس فى جميع ممالك العالم — ونقصد بالناس هنا الجماهير لا الحكام ورجال السياسة — يجيبون بأنهم لن يشتركوا فى الحرب لو قامت ، وكفى ما لاقاه العالم فى الحرب الماضية من عذاب أليم ، وما تكبدته الدول سواء منها المنتصرة والمهزومة — من خسائر فادحة ، وكفى ما أزهق فى ساحاتها من ملايين الأرواح ، وكفى ما يعانيه الناس الآن من عطل وبؤس وفقر وفاقة ، من جراء تلك الحرب ، التى أهلكت بحق الحرث والنسل ..

هذا ما يقوله معظم الناس بل كلهم اذا ما سألتهم عما سيفعلونه لو قامت الحرب ، وهذا الذى يقضى على الحكومات ورجال السياسة مضاجعهم ويثير أعصابهم ، ويجعلهم في خوف شديد على مصير بلادهم ، اذ الواقع أنهم لا يرتاحون لهذه الروح — روح السلام — التى استولى على الناس ، ويرون أنها تعرض البلاد لخراب محقق اذا قامت الحرب ولم يستطيعوا انتزاعها من نفوسهم

وفى مقدمة الحكومات التى ترى هذا الرأي المانيا النازية ، ومن أجل هذا تبذل قصارى جهدها فى بث الروح العسكرية فى نفوس الاهالى جميعاً وتوقف الجزء الأكبر من عنايتها على انتزاع روح السلم من أولئك الذى تشبعوا بها

القضاء على روح السلم

وكذلك روسيا السوفيتية وايطاليا الفاشيستية ، ترى كل منها أن فى انتشار تلك المبادىء السلمية ، أكبر الخطر على كيان البلاد وسلامتها ، وتعتبر التصريح بالتنحى عن الاشتراك فى الحرب للدفاع عن الوطن خيانة عظمى ، وأنك لتلمس بوضوح تام فى كل من هاتين الدولتين كيف يعنى الحكام عناية فائقة بجعل الروح العسكرية النظامية هى الفاشية بين الأهالى ، حتى فى مدارس رياض الاطفال يلقنونهم المبادىء العسكرية ، وأيضا فى المصانع والمعامل تسود تلك الروح جميع العمال

ولعل القراء يذكرون أنه لما قام مسيو كيلوج يدعو الدول الى الارتباط بميثاق السلام دفعت الحمية بعض محبى السلم الى أن يؤلفوا الكتب والروايات ليقضوا على الروح الحربية فى النفوس ، ظنا منهم أن فيما يفعلونه توطيدا لأركان السلم فى العالم ، وقضاء على كل ما من شأنه أن يثير الحرب ويدعو الى القتال ، وأرادت المسارح وشركات السينما أن تساهم أيضا فى هذا العمل فأخرجت عدة روايات أظهرت فيها للناس فظائع الحرب العظمى مجسمة فى أبشع صور ... وهنا رأى رجال السياسة فى بعض الدول ، ان هذه الكتب والروايات والافلام ستنفر الناس من الحرب ، وتجعلهم يجبنون اذا ما نادى منادى القتال ، ورأوا أن ذلك يعرض بلادهم الى الخطر اذا ما اعتدى عليها المعتدون ، فقامت حكومة ألمانيا مثلا ومنعت عرض هذه الروايات والافلام فى بلادها ، كما صادرت الكتب التى من هذا النوع . وان التمست لذلك العمل غير المعاذير والاسباب الحقيقية . ولم تجد الحكومات الأخرى نفس الشجاعة التى عند ألمانيا خشية أن تتهم بخروجها على ميثاق السلام ولذلك أوعزت الى بعض المؤلفين وشركات التمثيل والسينما بتأليف كتب وروايات واخراج أفلام تبث فى النفوس روح الشجاعة وحب القتال !

التسليح فى الخفاء

والواقع الذى لا شك فيه أن جميع الحكومات الآن فى الوقت الذى يشترك مندوبوها فى مباحثات مؤتمر نزع السلاح فى جنيف ، وفى الوقت الذى ينادون فيه بالسلم ويتجنب كل ما من شأنه اثارة الحرب . . . . فى هذا الوقت تعمل الحكومات بجد ونشاط لتحصين نفسها وتقوية جيوشها وتضع التدابير وترسم الخطط المحكمة لتعبئة أكبر عدد ممكن من الاهالى عند ارتفاع أول شرارة للحرب المقبلة .

ومنذ أسبوعين فقط نشرت احدى الصحف الانجليزية مقترحات للوسائل التى ترى أن تتبعها حكومة بريطانيا العظمى اذا ما قامت الحرب ومن بين هذه المقترحات أن يمنع القوت الضرورى عن أولئك الذين يرفضون الذهاب الى ميادين القتال بحجة الرغبة فى نشر السلم . ! ؟

نظريتان

ويدافع الذين يرغبون عن الاشتراك فى الحرب عن آرائهم ونظرياتهم بأن الجماهير اذا أحجمت عن الذهاب الى ميادين القتال أسقط فى يد الحكومات ولم تستطع تعبئة الجيوش المطلوبة . وحينئذ تضطر الدول المحاربة الى فض النزاع القائم بينها بطريق التحكيم والسلم

وترد الحكومات بقولها أن ذلك الكلام معقول ظاهره فقط ولكنه كلام نظرى لا يمكن تنفيذه وتضرب لذلك مثلا بقولها هب أن بلجيكا اعتدى عليها مرة أخرى . فهل يرفض محبو السلم من الانجليز أن تمد انجلترا اليها يد المساعدة ويحولون دون ارسال النجدات العسكرية اليها ؟ . . . يقول بعض الكتاب السياسيين الانجليز أن انجلترا اذا أحجمت عن مساعدة بلجيكا فى هذا الظرف فسيكون معنى ذلك اضعاف لقوتها فى نشر السلام والزام المعتدين الوقوف عند حدهم . وأن الشعب الانجليزى اذا امتنع بعضه عن التجنيد عند قيام الحرب فليس هناك ما يمنع الدول الاستعمارية الأخرى من أن تغتصب مستعمرات انجلترا لنفسها . ! ؟ . .

وقد يحتج محبو السلم بأنه يمكن محاربة الدول المفترية بسلاح المقاطعة التجارية وهو سلاح قوي له خطورته العظيمة ولكن ماذا يحدث لو أن هذه الدول رأت فى المقاطعة التجارية عداء لها وأشهرت الحرب هل يظل محبو السلم محجمين عن التقدم الى ميدان القتال ؟

نتيجة واقتراح

لا جدال فى أن جميع الامم والشعوب ستشترك فى القتال اذا ما قامت حرب أخرى . ولن يفكر أحد حينذاك فى احترام مواثيق السلام ومعاهدات الصداقة والاخاء .

وكل ما يمكن أن تقترحه الدول على بعضها البعض الآن لا أن تخفف من غلوائها فى التحصين والتسليح للدفاع عن نفسها ولا أن تعرقل بث الروح العسكرية فى نفوس الجماهير لأنها لا تصغى لذلك أبداً ... وانما تقترح عليها أن تكف عن مطامعها الاستعمارية فلا تحاول الاعتداء على حرية الشعوب الآمنة المطمئنة . وإلا عرضت نفسها لسخط الآخرين الذين



الجنود فى الخنادق وقت الراحة

يكون لهم الحق حينذاك فى أن يقفوا فى طريقها ويعرقلوا مساعيها ليحولوا بينها وبين ما تريد ...

وقد يجدى هذا الاقتراح بعض الشيء وقد يكون معقولا عن غيره لان كل دولة يهمها ألا تتوسع الأخرى فى أعمالها الاستعمارية وحينئذ سيقيد بعضهم البعض ، ويكون فى ذلك فرصة للشعوب الصغيرة فتستطيع أن تأمن جانب الدول الكبيرة فتقوى نفسها وتستنشق عبير الحياة الحرة بملء رئتيها ....

محي الدين فرحات

(بقية المنشور على صفحة ٦)

(الملس) وبان أثر السوط على جلدها الخمرى الأملس ثم قلت فى حدة ظاهرة

- لما تـكون مراتك تقوم تعمل فيهـا كده ... انت وحش ولا بنى آدم .. ازاى ياواد تعمل كده ؟ - واقتربت منى سكينة تقول فى صوت منتحب باك :

- ياحضرة المعاون ده كان حيموتنى م الضرب أنا ف عرضك ... - وسألتها :

- انتى مجوزاه بقى لك قد إيه

- ما فيش شهر . . - وهنا تمتم زوجها قائلا :

- اسألها يابيه انتى تعرفيه بقى لك كام ؟

وتذكرت ما كان قد أخبرنى به الخفير من علاقة الغرام بين الزوجين قبل الزواج والتفت الى سكينة فوجدتها تطرق الى الأرض فى حياء ريفى . . . وشعرت بأننى يجب أن أنتصف لهذه الزوجة المسكينة وأن أنقذها من ذلك الزوج الوحش الذى خيل إلى أنها خدعت فيه ... وأنها تتمنى أن تتخلص منه.. فقلت له :

- طيب أنا حاعرف أربيك . . . وأخليك تعرف ازاى تعامل مراتك . . . خد الواد ده يا غفير ع النقطة . خليه يبات فيها لغاية ما آجى الصبح أشوف ايه الحكاية !

ووضع الخفير يده على كتف سيد احمد أبو العلا زوج سكينة فى قسوة ظاهرة ثم قاده الى النقطة واتجهت أنا الى بسيون ... لكى أقضى ليلتى فى استراحة المجلس القروى كالعادة

ولـكنني لم أكد أخلع ثيابى حتى سمعت دقا على الباب ولما فتحته رأيت عامل التليفون الذى أخبرنى أن هناك امرأة عند باب المجلس تبكى وتلح فى أن ترانى . . . فطلبت منه أن يحضرها

ولكننى ما رأيتها حتى دهشت فقد كانت سكينة زوجة سيد احمد أبو العلا .. وظننت فى بادىء الامر أنها أقبلت لتشكرنى . أو لتتوسل الى أن أفى بوعدى فى أن أنقذها من زوجها ولـكنها ارتمت تحت قدمى وهى تصيح باكية

- وحياة أبوك يا حضرة المعاون تحول لهم يسيبوا جوزى ... أنا مسامحاه . . . - وسكت قليلا . وتذكرت كتاب ديستوفسكي وأنا أنظر الى القروية الجميلة تحت قدمى . . . ولـكننى مع ذلك قلت لها

- يا سكينه انتى يظهر مش حاسه بالضرب اللى ف جسمك ... ده كل جسمك وارم ... فأجابتنى

- معلهش ... الله يسامحه . . . أنا عارفه انه بيضرب وبرده خرجت لخالى فى الغيط من غير ما أجول له . . هى غلطتى يا حضرة المعاون

ولم تتركنى سكينة ليلتئذ حتى كلفت عامل تليفون نقطة بوليس بسيون أن يبلغ نقطة القضابة باطلاق سراح سيد احمد أبو العلا بعد أن يثبت (الشاويش النوبتشى) تنازل زوجته عن شكواها . .

***

وانتهت مدة انتدابى لرئاسة نقطة القضابة . واستقلت من عملى الحكومى لأعود الى المحاماة . . ولأتابع تذوق اللون الذي تميل اليه روحى من حياة القاهرة الصاخبة ومرت الشهور والأعوام دون أن أسمع باسم سكينة ودون أن أعرف عنها شيئاً ...

ومنذ شهر ذهبت مع زميل لى الى احدى صالات الغناء والرقص نتذوق ذلك اللون البوهيمي الشعبي من لهو القاهرة الليلى . .

وجلسنا الى مائدة منعزلة بجانب غرفة من الغرف (الخاصة) التى أعدت لطبقة معينة من زبائن الصالة . .

وظهرت على المسرح بضع راقصات شبه عاريات يؤدين رقصات يخيل اليك من تشابهها أنهن راقصة واحدة تغير ثوب الرقص ثم تعود الى اعتلاء خشبة المسرح ..!

ووصل الى سمعى صوت صادر من الغرفة .. (الخاصة) .. صوت خيل إلى أننى سمعته قبل ذلك .. وأننى أعرف صاحبته . . وتبينت صوت رجل يقول

- تعرفى يا مدموازيل فيفى انك مدهشة الليلة .. عينيك مدهشة .. والله فكرونى بعنين مارلين ديتريش! —وأجابته الأخري فى لهجة ساخرة

- لا ياشيخ .. فى رواية إيه ؟

- فى رواية (اكسبريس شنغاى) .. فأجابته :



ـ يا شيخ الله يكسفك . . قول فى رواية (قلوب محترقة) أمال تبقى مبلوعه .. اشرب .. اشرب — وسمعت رنين كؤوس تتلاقى . . وضحكات تعلو وفجأة ... ارتفع صراخ حاد .. وعادت الى ذاكرتى ليلة سمعت الصراخ الليلى فى الطريق الزراعى بين القضابة وبسيون . . وتكرر الصراخ فى الغرفة المجاورة .. صراخ امرأة تصيح قائلة

ـ آى . . آى .. حوشونى يا ناس . . . . مافيش ف قلوبكم رحمة . .

واندفع الجمهور الذى كان فى الصالة الى الغرفة وفتح بابها ورأيت شابا كنت أعرف أنه يحمل دبلوم الكيميا الصناعية من جامعة برلين يرفع احدى المقاعد ويهوى به على جسم راقصة ترتدى ثوباً أنيقاً من ثياب السهرة السوداء -- وهو يكرر قائلا فى ثورة جامحة :

ـ أنا أعرف أربيكى ..

وثارت النخوة فى أحد الموجودين من هواة الملاكمة ورفع الأثقال فهجم على الشاب يريد أن يضربه -- ورفع يده ليهوى بها على رأسه -- ولكنني رأيت الراقصة المعتدى عليها تقف بسرعة لتحول بين ضاربها ومن يهم بالثأر لها منه -- وهى تقول بصوت مبحوح

ـ لا --- سيبه --- ده رفيقى --- انت مالك وماله -- هو قال لى ما (افتحش) خمره مع الناس وانا قعدت وفتحت --- برده أنا المحقوقة --

واقتربت من الزحام --- ودققت النظر الى الراقصة --- لقد كانت هى --- هى سكينة زوجة سيد احمد أبو العلا . . قروية القضابة ذات البشرة الخمرية اللون والأنف الدقيق -- والعينين اللتين زادهما كحل القاهرة و(الروميل) عمقاً واغواء . .

وأقبلت صاحبة الصالة تضع على ظهر الراقصة العارى وشاحاً لكى تخفى آثار الضرب التى تخلفت عن المقعد ثم دفعتها الى باب الصالة الخلفى فخرجت يتبعها عشيقها الذى ضربها .

وتفرقت الناس . . والتقطت اعلانا من الاعلانات الصغيرة التى توزعها الصالة فى الطرقات فوقع بصرى على صورة لسكينة وقد كتب تحتها (الراقصة المحبوبة الآنسة فيفى علوى) . . !

* * *

وعدت الى منزلى ليلتئذ أعيد قراءة (ذكريات بيت الموتى) لديستوفسكي . وأستعيد ذكرى ليلة القضابة وأنين الضفادع . ووقع أقدام الخفراء

لقد تغير كل شىء في سكينة قروية القضابة الجميلة .. حتى اسمها .. ولهجتها .. ولكنها بقيت المرأة التى تستلذ العذاب وتطمئن الى الألم .

محمود كامل المحامى

اعلانات قضائيه

انه في يوم السبت ٨ يوليه سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا واليوم التالى إذا لزم الحال بناحية نوى مركز شبين القناطر سيباع قمح هندى وآلات زراعية ومواشى واشياء منزليه مبينة بمحضر الحجز نفاذا للحكم ٥٧٤ سنة ١٩٣٣ الازبكية وفاء لمبلغ ١٠ جنيه و٩٩٠ مليم وهذه الاشياء تعلق محمد ابراهيم عمران المزارع من الناحية

وهذا البيع كطلب الست نجيه هانم أمين الحرزاتي عن نفسها و بصفتها وصية على اولادها قصر المرحوم حسن القباح

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٢ يوليه سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بناحية بندر فارسكور.

سيباع منقولات وملابس ملك محمد خطاب رزق ربى من فارسكور نفاذا للحكم ن ٧٧٥ سنة ١٩٣٣ فارسكور وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش صاغ بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٢ يوليه سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية كفر مناوهله بزمام عزبة كوم الضبع مركز منوف وما بعدها.

سيباع مواشي وغلال ملك احمد ابراهيم همام من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٥٠١ سنة ٩٣٣ منوف وفاء لمبلغ ١٠٨٢ بخلاف رسم النشر

وهذا البيع كطلب أمين على خطاب من الناحية.

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ٣ يوليو سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بالسنانية والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع ناقة بيضاء سن ٧ سنوات ملك احمد احمد عكاوي من الناحية محجوز عليهم نفاذا لقائمة الرسوم فى القضية ن ١٧٩٧ و ١٧٩٨ سنة ١٩٣٠ ابو تيج وفاء لمبلغ ١ ج و ٦٩٥ م بخلاف النشر كطلب قلم كتاب محكمة ابو تيج الجزئية الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ٤ يوليه سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التاليـة حتى يتم البيع بسوق شطب وان لم يتم يكون يوم ٤ يوليو سنة ١٩٣٣ بسوق بندر أسيوط

سيباع زراعة فول جرن فدانين ملك احمد فرغلى من شطب ينتج منها ١٠ ارادب وفاء لمبلغ ٤٥٠ قرش صاغ بما فيه أجرة النشر نفاذا للحكم ن ٤٨٧٨ سنة ١٩٣١ جزئى اسيوط والبيع كطلب قلم كتاب محكمه اسيوط الجزئية الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الخميس ٢٩ يونيه سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية براشم والاربع بعده بسوق اشمون إذا لزم الحال

سيباع علة زراعة قمح استرالى مبينة بمحضر الحجز ملك عبد اللطيف احمد سعفان بالناحية وفاء لمبلغ ١٤ جنيه و ٢٠ مليم بخلاف اجرة النشر نفاذا للحكم ن ٢٩٢٢ سنة ١٩٣٢

وهذا البيع بناء على طلب عزيز حنين يوسف بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ٢ يولية سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحيـة النويرات مركز جرجا

سيباع جمل سن ٣ سنوات و ٤ ارادب قمح ملك حسن حمزة واحمد حمزه عثمان من الناحية وفاء لمبلغ ٧٧٢ قرش صاغ بخلاف رسم هـذا نفاذا للحكم ن ٢٦٤٢ سنة ١٩٣٣ جرجا بناء على طلب عزيز سيدهم من أولاد حمزه.

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ٤ يوليه سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية نزلة سليم مكاوى تبع بنى حسين مركز اسيوط والايام التاليـة حتي يتم البيع

سيباع اردبين اذره ملك سليم مهران مكاوى من الناحية وفاء لمبلغ ٢٤٩ قرش صاغ وأجرة النشر نفاذا للحكم ن ١٥١٦ سنة ٩٣٣ جزئي أسيوط.

وهذا البيع بناء على طلب الخواجا اسكندر غطاس التاجر ببندر اسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ٣ يوليه سنة ١٩٣٣ من الساعة ٧ افرنكي صباحا بناحية الحواتكه مركز منفلوط والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع فول ومواشي موضحة بمحضر الحجز ملك محمد مرسى على الزيات المزارع من الناحية وفاء لمبلغ ١ جنيه ٩٠٠ مليم بخلاف النشر

وهذا البيع بناء على طلب السيد مصطفى على هدية تاجر بمنفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الخميس ٢٩ يونيو سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا بنجع قريشي بالحواويش وان لم يتم فيكون فى الايام التالية

سيباع جاموسه سوده ملك عبد المجيد محمد قريشي من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٨٨ سنة ٩٣٣ اخميم وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش صاغ بخلاف النشر.

وهذا البيع بناء على طلب الحاج سيد مجد برى من اخميم

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه في يوم السبت اول يوليو سنه ٩٣٣ الساعه ٨ افرنكى صباحا والايام التالية بعزبة سري بزمام نوي مركز شبين القناطر

سيباع عجله بقر وجحشه ملك عيوشه محمد سعده وسيد سمك من الناحية نفاذا للحكم ٤٩٢ ن سنة ١٩٣٣ شبين القناطر وفاء لمبلغ ٨٠ قرش صاغ ونصف

وهذا البيع كطلب عثمان افندى بشير من الناحية.

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومي السبت والاحد ٨ و ٩ يوليه سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها واليوم التالي له اذا لزم الحال لذلك بناحية الحمام مركز ابنوب

سيباع منقولات منزلية ومواشي وجرن قمح ملك الياس حنا المزارع من الناحية

بناء على طلب الخواجا ادولف تادرس مقار بصفته وكيلا عن الست مريم بولس دقيش بصفتها الشخصية ووصية على كريمتهـا قصر المرحوم اسكندر ميخا الجميع باسيوط تنفيذاً للحكم ن ٥٠٦٨ سنة ٣٢ أسيوط وفاء لمبلغ ٦٨ جنيه و ٤٠٠ مليم بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت اول يوليه سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بابو تيج والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك سيد محمد عبدالله عطيفى من ابو تيج وفاء لمبلغ ١٩٤٠ قرش صاغ بما فيه اجرة النشر نفاذا للحكم ن ٣٢٢٠ سنة ٩٣٣

والبيع كطلب الشيخ على عبد الله عطيفي من ابو تيج

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء والاربعاء ٤ و ٥ يوليه سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية متوت وسوقها والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع مواشى المبينة بمحضر الحجز ملك سليمان حجاج من الناحيه نفاذا للحكم ن ٨٤٥ سنة ٩٣٣ ابو قرقاص وفاء لمبلغ ١٦٣ قرش صاغ ونصف بخلاف ما يستجد

وهاذا البيع كطلب زكي يونس من الناحية.

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت والاحد اول و ٢ يوليه سنة ٩٣٣ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية الدقاق والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع ماكينة سنجر مستعملة ملك حامد علي من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٨٣ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٢٢ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وهذا البيع كطلب الشيخ عبد العليم سليمان من الدقاق

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ٢ يوليو سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا واليوم التالي اذا لزم الحال بناحية بان العلم مركز مغاغه

سيباع زراعة فول وبرسيم ومنقولات ملك طنطاوي احمد وآخر من الناحية

كطلب حسن افندى علي ابراهيم عمدة كفر مهدي تنفيذا للحكم ن ١٩٠٨ سنة ١٩٣٢ مغاغه وفاء لمبلغ ٥٢ جنيه مصرى بخلاف رسم هذا

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ٤ يوليه سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية بير شمس وفي يوم الاثنين الذى يليه بسوق كفر الباجور اذا لزم الحال

سيباع لحافين ودولاب خشب ملك نصر الله طربا مون وعوض الله نصر الله

كطلب مجلس حسبي منوف نظير مبلغ ١٠٠ قرش في القضية ن ١٠٤ سنة ٩٣٠ بجلسة ١٩ ابريل سنة ٩٣٣ بخلاف المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يومى الاثنين والثلاثاء ٣ و ٤ يوليه سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا لآخر اليوم بناحية بنى محمديات وفي يوم الخميس ٦ منه بسوق ابنوب

سيباع محصولات زراعية وخلافه ملك حامد افندى عثمان وعبود نايل واخر من الناحية نفاذا للحكم ن ١٩٢ سنة ٩٣٣ كلى اسيوط وفاء لمبلغ ١٨٠ قرش صاغ بما فيه النشر

وهذا البيع كطلب قلم كتاب محكمة اسيوط الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت اول يوليو سنة ٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها اذا دعت الحالة ببندر ملوى

سيباع الاشياء المبينه بمحضر الحجز ملك المرحوم محمد بك والى والمتروكة عنه نفاذا للحكم ن ٣٤٥٧ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٦٨٢ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر

وهذا البيع بناء على طلب محمود افندى على الاسلا مبولى من ملوى

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ١٠ يوليو سنة ١٩٣٣ بالبياضة و ١١ منه بسوق الروضة من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها

سيباع بطريق المزاد العلنى ثلاثة ارادب قمح محجوز عليها ملك فوزية عزب وشكر عزب من البياضه وفاء لمبلغ ٢٤٠ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر

وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة ملوى الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الخميس ١٣ يوليو سنة ٩٣٣ من الساعه ٧ افرنكي صباحا بناحية نزلة عماره والايام التالية

سيباع بطريق المزاد العمومى بقره حمراء بقرون عزالى سن ٣ سنوات ملك شاكر جورجيوس من الناحيـة السابق توقيع الحجز عليها بتاريخ ١٣ مايو سنة ١٩٣٣ نفاذا للحكم ن ٢٤٤٥ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٤٣٠ قرش صاغ بما فيه هذا النشر

وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة طهطا الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٣ يوليه سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ صباحا ومابعدها بناحيه عزبة دكيرنس تبع ابو مكس مركز شبين الكوم

وفى يوم ٣ منه بناحيـة ميت شهاله مركز شبين الكوم

وفي يوم الاثنين ١٠ منه بسوق سرسنا من الساعه ٨ صباحا

سيباع منقولات منزليـة ونورج خشب ومواعين وغلال موضحة بمحضر الحجز ملك عبد الحميد ابراهيم بلال من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٦٨ سنة ٩٣٣ تلا وفاء لمبلغ ٢٠ جنيه و ٩٠ مليم بخلاف ما يستجد

وهذا البيع كطلب عوض الله افندى حنا التاجر بتلا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٦ يوليو سنه ١٩٣٣ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحيه زاوية رزين مركز منوف أو بسوق منوف يوم السبت الذي بعده.

سيباع علنا ٣٠ اردب دره ملك موسى على العتر وعلى مشحوت عباس من الناحيـة نفاذا للحكم ن ٦٦٢ سنة ١٩٣٢ منوف وفاء لمبلغ ١٥٢٥ قرش صاغ بخلاف النشر

وهذا البيع بناء على طلب عبد الفتاح ابو العلا عيسي من الناحية

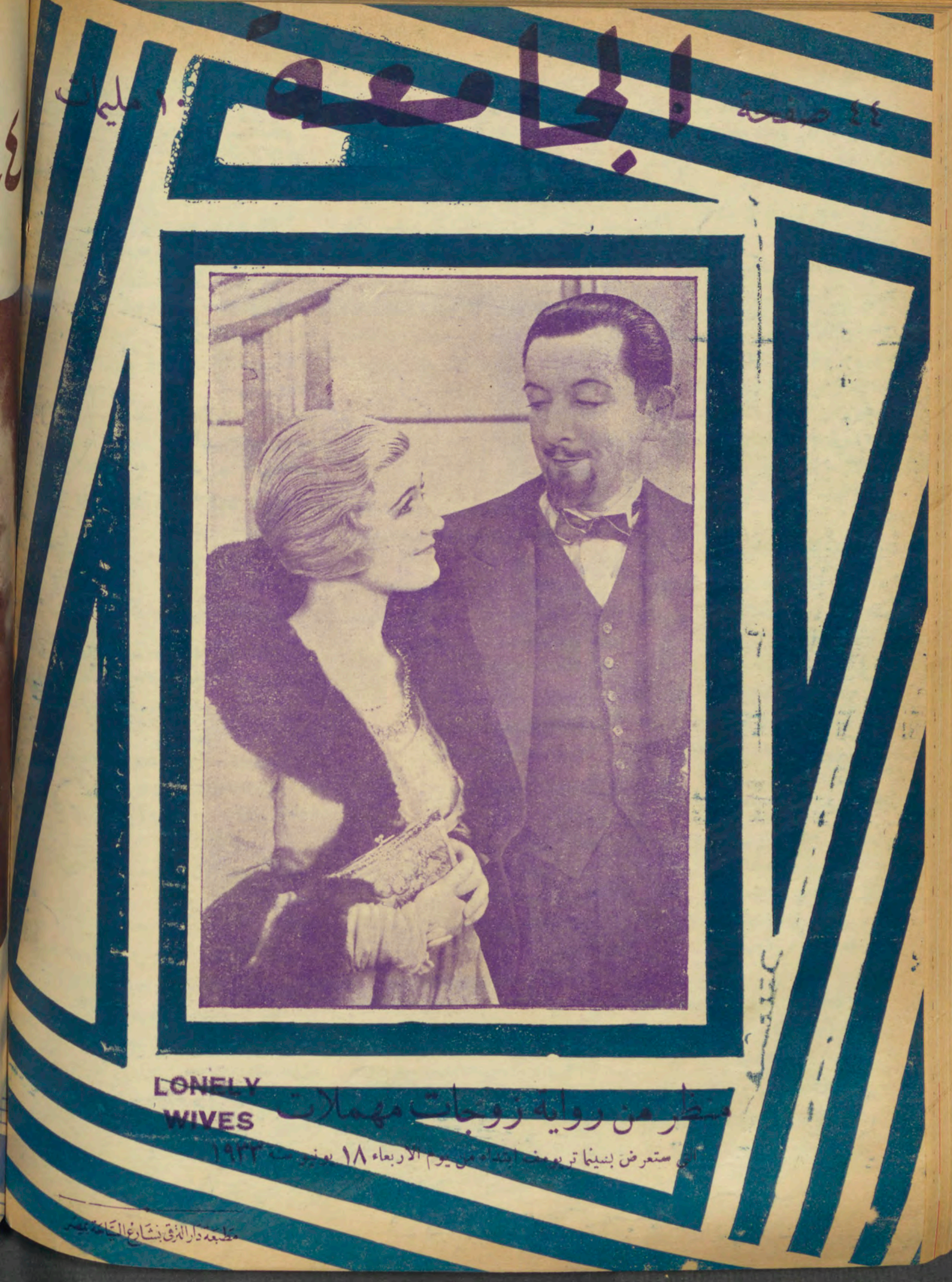
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٨ يوليو سنة ٩٣٣ الساعه ٨ افرنكى صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بزمام نجوع برديس بالميصره

سيباع محصول زراعة ٢٣ ط و ١٦ س منزرعة بصل ملك عجور اسماعيل الشيمى من الناحيه نفاذا للحكم ن ٢٠٦٥ سنة ٩٣٣ بالبلينا وفاء لمبلغ ٦ ج و ١٣٨ م بخلاف النشر

كطلب الانبا ابرام مطران كرسى البلينا

فعلى راغب الشراء الحضور



منظر من رواية زوجات مهملات
التي ستعرض بسينما تريومف ابتداء من يوم الاربعاء ١٨ يونيو سنة ١٩٣٣

مطبعة دار الترقي بشارع الساحة بمصر